

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ

السنة الرابعة متوسط

- دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا -

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

أ.د. زواري أحمد خليفة

إعداد الطالبتين:

- آسيا بن خليفة

- رفيدة شوشاني محمد

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|-----------------------|----------------------|--------------|
| أ.د. عوين بلقاسم | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ.د. زواري أحمد خليفة | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| د. غراب رحمة | أستاذ محاضر أ | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025 / 2024

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وجوده تنزل البركات لا يسعني في هذا المقام إلا إسداء أجمل عبارات الشكر وجزيل كلمات الامتنان لجميع أفراد أسرتي؛ بإهداء هذا العمل العلمي المتواضع لهم.

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير؛ فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي "والدي العزيز عبد الكامل"، أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وسهرت الليالي من أجل الوصول إلى ما أنا عليه الآن "أمي الغالية نورة"، طيب الله أثرها.

إلى سندي في الحياة ورفيق دري "زوجي الدكتور الحبيب سالم" الذي كان نعمة الدكتور والموجه لي بأدق تفاصيل البحث ومراحله قراءة وتصحيحا وتصويبا.

إلى كل "أشقائي الأعمام" على قلبي كل باسمه ووسمه.

إلى "طفلي الصغيرة أريام" جعلها الله قرّة عين لي ولوالدها.

كما لا يفوتني توجيه أسمي عبارات الشكر لزميلتي في إنجاز هذا البحث "رفيدة شوشاني محمد" التي كانت أفضل مرافقة لي في إنجاز البحث وتحملتني عندما مررت بظروف صعبة أثناء مرضي.

كما لا أنس شكر زميلتي في الدراسة الأستاذة المتميزة "أمينة عطية" على دعمها وتشجيعها لي في جميع مراحل البحث.

وأوجه شكر خاص نابع من أعماق قلبي لجميع أفراد عائلة زوجي "أمه وجميع إخوته وأخواته" على دعمهم وتشجيعهم لي خلال مشواري الدراسي.

اللافتة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم

لا تكفي الكتابة مهما كتبت

ولا تكفي العبارات مهما نطقت وعبرت

ولا تكفي الاشارات مهما أشرت ولحت

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لو لا فضل الله عليا، أما بعد:

إلى من لا يمكن للكلمات أن تفي حقها، ولا يمكن للأرقام أن تحصي فضلها إلى روح

"أمي الغالية فاطمة".

إلى رمز التضحية والكفاح إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة وفرح وحصد الأشواك من دربي ليمهد لي طريق العلم والتعلم إلى القلب الشاسع والكبير **"أمي الغالي فرح"** حفظه الله ورعاه.

إلى من آثروني على أنفسهم إلى من قال فيهم الرحمان "سنشد عضدك بأخيك" إخوتي وأخواتي:

مسعودة-هنية-علي-مسعود-مبروكة-محمد-صالح-عبد-الرحمان-عبد-الفتاح-صفية-شفاء.

إلى زوجي سندي الذي يسر لي كل الصعوبات طيلة مشواري الدراسي.

إلى أهل زوجي الذين تقاسموا معي متاعب مشواري الدراسي **"عائلة مرغني"**.

إلى شموع بيتي وفلذة كبادي أبنائي أبرار- سرور- عبد القدوس.

إلى من ألبسوني ثوب العز والفخر أقاربي.

إلى كل من أثار لي الطريق في سبيل التحصيل والعلم والمعرفة ولو بقدر بسيط.

إلى كل الذين أحبهم ويحبونني في الله واحتفظ بذكراهم في قلبي.

إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم لساني وقلمي.

أقدم عملي هذا وأرجوا من المولى جل وعلا التوفيق والسداد.

رفيدة شوشاني محمد

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والمقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في الدافعية للإنجاز الأكاديمي. اعتمدنا المنهج الوصفي الاستكشافي والمقارن، ولجمع بيانات الدراسة طبقنا مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي المعد من طرف "الغامدي"، على عينة مقدارها (220) من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، واختبار فرضيات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v27}) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تتميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى مرتفع.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى إلى التفوق الدراسي، دون الجنس وأثر التفاعل بين الجنس والتفوق الدراسي.

وتم تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها بالرجوع إلى الإرث النظري والدراسات السابقة، والخروج ببعض المقترحات.

Abstract:

This study aims to reveal the level of academic achievement motivation among students in the fourth intermediate year, and to compare between those who excel and those who lag behind in academic achievement.

We adopted the descriptive, exploratory and comparative method, and to collect the study data, we applied the academic achievement motivation scale prepared by Al-Ghamdi, on a sample of (220) students of the fourth intermediate year, and to test the study hypotheses, the Statistical Package for Social Sciences (SPSSv27) program was used, and the study reached the following results:

1- Motivation for academic achievement is characterized by the majority of fourth-year intermediate students at a high level.

2- There are statistically significant differences between the fourth intermediate students on the scale of motivation for academic achievement attributed to academic excellence, without gender and the effect of the interaction between gender and academic excellence.

The results of the study were interpreted and discussed with reference to the theoretical legacy and previous studies, and came up with some suggestions.

فهرس المحتويات

| |
|---|
| الإهداء |
| ملخص الدراسة باللغة العربية |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية |
| فهرس المحتويات |
| فهرس الجداول |
| فهرس الأشكال |
| مقدمة 1 |
| الجانب النظري |
| الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها |
| 1- إشكالية الدراسة: 5 |
| 2- فرضيات الدراسة: 7 |
| 3- أهمية الدراسة: 7 |
| 4- أهداف الدراسة: 7 |
| 5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة: 8 |
| 6- الدراسات السابقة: 8 |
| الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز الأكاديمي |
| تمهيد: 22 |
| أولاً- ماهية الدافعية: 22 |
| ثانياً- دافعية الإنجاز الأكاديمي: 36 |
| خلاصة الفصل: 46 |
| الجانب الميداني |
| الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| تمهيد: 49 |
| 1- منهج الدراسة: 49 |
| 2- أدوات الدراسة: 50 |

| | |
|--|--|
| 51 | 3- عينة الدراسة:..... |
| 52 | 4- حدود الدراسة: |
| 52 | 5- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة: |
| الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة | |
| 54 | تمهيد: |
| 54 | 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة..... |
| 62 | 2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة |
| 68 | 3- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات: |
| 70 | قائمة المراجع |
| 76 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|--|-------|
| 35 | أمثلة عن الضغوطات ألفا | 1 |
| 51 | معامل الاتساق لألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط: | 2 |
| 51 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التفوق الدراسي (متفوقين/متأخرين) وحسب متغير الجنس (ذكور/إناث) | 3 |
| 54 | دلالة الاختلاف بين مستويات دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط | 4 |
| 56 | متوسطات درجات قياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط تبعا للتفوق الدراسي والجنس | 5 |
| 58 | نتائج تحليل تباين ثنائي الاتجاه (Two Way ANOVA) لدلالة الفروق بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما | 6 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|--|-------|
| 23 | العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز، الباعث | 1 |
| 29 | وظائف الدافعية | 2 |
| 34 | هرم ماسلو للحاجات | 3 |
| 55 | مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط | 4 |
| 57 | الاختلاف بين متوسطات درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط تبعا للتفوق الدراسي والجنس والتفاعل بينهما | 5 |
| 61 | الاختلاف بين متوسطات درجات المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) وغير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي | 6 |

مقدمة:

إن اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المدرسي في عصرنا الحالي ضرورة حتمية، أين أدى هذا الاهتمام الى تراكم معرفي في علم النفس المدرسي والتربوي بوضعهم معايير ومواصفات تتعلق بكافة الجوانب العلمية والعملية فيها.

وللمدرسة دور كبير في تنظيم العلاقات المتبادلة بين المعلم والمتعلم لتؤدي فيه جميع العلاقات الإنسانية دورا بارزا في تحديد سلوك الأفراد وتوجيهاتهم، وهي تعتمد أنشطة هادفة وجذابة وتقود توفير دافعية عالية للإنجاز، حيث تعتبر الدافعية للإنجاز الأكاديمي هي العامل النفسي الذي يحفز الأفراد على تحقيق أهدافهم التعليمية والأكاديمية وهي من العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء التلاميذ ونجاحهم في البيئات التعليمية، ولدافعية الإنجاز عدة أنواع منها الدافعية الداخلية التي تعتمد على الرغبة الداخلية الداء للفرد للتعلم والإنجاز، أما الدافعية الخارجية فهي تعتمد على العوامل الخارجية مثل المكافآت والجوائز، فالدافعية للإنجاز الأكاديمي هي رغبة داخلية وحماس للنجاح في الدراسية وتحقيق الأهداف الأكاديمية. كما تعتبر الدافعية للإنجاز الأكاديمي من العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء الطلاب ونجاحهم في المدارس والجامعات، وفضلاً عن ذلك فلدافعية للإنجاز دور في تحريك السلوك الانساني وفي التعلم والتحصيل الدراسي، إذ تجعل الفرد يتصف بسمات تميزه عن الآخرين حيث يختلف الطلاب في دوافعهم فبعض التلاميذ يتسمون بالرغبة والمثابرة للسير نحو النجاح وهذا ما يسهل عليهم التأقلم مع البيئة المدرسية، بينما يبدو على البعض الآخر عدم الاهتمام بالدراسة وقد يرجع فشل هؤلاء لانخفاض دافعية الإنجاز، وبذلك أصبح البحث في مجال دافعية الإنجاز لدى التلاميذ حسب مستواهم الأكاديمي أمر في غاية الأهمية لأن الارتباط بين تحصيل المتعلم الدراسي ودافعيته للإنجاز واضح وبين.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. ولتحقيق ذلك تضمنت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري: يحتوي على فصلين.

تم التطرق في الفصل الأول إلى تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وكذا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وفي ختام الفصل استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن ثم التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني تم التطرق أولاً إلى ماهية الدافعية فانطلقنا من تعريف الدافع وتعريف الدافعية ثم المفاهيم المرتبطة بها. كما تم التطرق إلى تصنيف وخصائص الدافعية ثم وظائف الدافعية وأهميتها، من ثم إلى النظريات المفسرة لها، أما ثانياً فقد تم التطرق إلى مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي ثم مكوناتها ثم صفات الأفراد ذو دافعية الإنجاز العالية وقد تم عرض كذلك العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز الأكاديمي وكذلك معوقاتهما، كما تم التطرق إلى عوامل واستراتيجيات إثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، كذلك النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي.

الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين الثالث والرابع ففي الفصل الثالث تم التعرض إلى

الاجراءات المنهجية للدراسة حيث احتوى على منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية وكذا عينه الدراسة، أما الفصل الرابع فقد تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

واختتمت هذه الدراسة بخلاصة النتائج مع جملة من المقترحات والتوصيات المتعلقة

بموضوع الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم من أهم المتغيرات المؤثرة في حياة الفرد فيتكون من خلاله فكراً وعلمياً وحضارياً، ولقد حضي نظام التعليم في الجزائر باهتمام كبير، أين يمر المتعلم بثلاث مراحل أساسية وهي: مرحلة التعليم الابتدائي، ثم مرحلة التعليم المتوسط، وفي النهاية مرحلة التعليم الثانوي التي تعد القاعدة الأساسية لبناء مستقبل كل تلميذ.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط بمثابة جسر بين مرحلتَي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ولهذا تهتم مختلف الأنظمة التربوية بهذه المرحلة اهتماماً كبيراً باعتبارها تتوسط المرحلة التعليمية، كما أنها تعتبر نقطة تحول مهمة في حياة التلميذ نحو مسار حياته المستقبلية.

وأجمع علماء النفس بشكل عام على ضرورة وجود دافع لكي يحدد التعليم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم.

ونجد الدافعية للإنجاز الأكاديمي من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعليم في غيابها لأن تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النجاح الدراسي وقد اهتمت كل الأنساق التربوية والتعليمية بالدافعية لأنها تلعب دوراً فعالاً في تحقيق الأهداف والغايات التربوية للمجتمع.

كما أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي من أهم المتغيرات التي اهتمت بدراستها الباحثون في مجال علم النفس والمهتمون بالتحصيل الدراسي فهو عنصراً أساسياً من العناصر العملية التعليمية التعليمية ومن أهم متطلبات عملية التعليم، فقد عرفه معظم الباحثين بأنه محرك ثابت في شخصية المتعلم ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق غايته وبلوغ النجاح في ضوء مستوى محدد من التميز، فهو مكون هام في النشاط المدرسي وله دور في توليد سلوك المتعلم وتوجيهه وضمان استمرار نشاطه، فدافع الإنجاز الأكاديمي يلعب دوراً هاماً ومهماً في رفع مستوى أداء التلميذ وتحسين تحصيله الدراسي، كما يسمح بالتمييز بين التلاميذ الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين.

ويزداد الحديث عن الدافعية للإنجاز خاصة لدى تلاميذ المرحلة متوسطة بما أنهم مقبلين على الامتحانات الرسمية كإمتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يأتي بعد مرور خبة تعليمية تمتد لأربع سنوات وهذه الفترة تصادف مرحلة المراهقة التي تمتاز بتغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية سريعة تؤثر على سلوك المراهق وعلاقته مع الآخرين.

فقد ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة لإعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين المتعلمين الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات ويتلقون نفس المعلومات، كما اعتبر الباحثون في التربية وعلم النفس أن دافع الانجاز الأكاديمي هو احدى العوامل المسؤولة عن اختلاف المتعلمين من حيث أدائهم المدرسي ومستويات نشاطهم الدراسي(بن زطة، 2017، ص166) وهذا ما أكدته دراسة العلوان والعطيات(2010) بأن هناك فروق بين التلاميذ مرتفعي التحصيل والتلاميذ منخفضي التحصيل لصالح التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة، كما أظهرت دراستهما وجود فروق احصائية بين الذكور والإناث في الدافعية وقد بينت دراسة(Ringness 1965) التي توصلت إلى أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يتميزون بدافع انجاز مرتفع عن المتأخرين دراسيا، وكذلك دراسة(Schlichting 1968) التي بينت نتائجها أن المتفوقين دراسيا أكثر دافع للانجاز وميولا مهنيا من العاديين من الطلاب.

بناء على ما تقدم نرى أن أحد المشكلات التي يواجهها الباحث في هذا المجال هو الفرق بين المتفوقين والمتأخرين في الدافع للانجاز الأكاديمي حيث يوجد بيانات متناقضة، ولا تزال البحوث غير متسقة حول الفروق بين الذكور والإناث والمتأخرين والمتفوقين دراسيا في الدافعية للانجاز الأكاديمي ولا يزال المجال في حاجة إلى بحوث أكثر في الثقافات المختلفة وهذا ما دفعنا للبحث في هذا المتغير الذي يخص الفروق بين التلاميذ في درجة الدافعية للانجاز تبعا لمستواهم الأكاديمي، فالخلاف بين الباحثين حول مسألة الفروق بين الأفراد في الدافعية للانجاز الأكاديمي لم يحسم بعد. ومنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الدافعية للانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للانجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما؟

2- فرضيات الدراسة:

- تتميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى مرتفع.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما.

3- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية أي بحث علمي أو دراسة إلى أهمية الظاهرة المدروسة على قيمتها العلمية والعملية ومدى إسهامها في إثراء المعرفة واستغلال نتائجها في البحث العلمي.

أهمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي باعتباره أحد العوامل المهمة التي تحقق النجاح للتلميذ، وتعتبر مؤشراً إيجابياً لتزيد من ثقته بنفسه ليرفع تقديره بذاته مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز في مجال الدراسة.

- حساسية مرحلة التعليم المتوسط التي تتزامن مع مرحلة المراهقة الوسطى والتي يسعى فيها المراهق لبناء شخصيته، فهي فرصة للمسؤولين والعاملين في مجال التربية والتعليم للاهتمام بهذه الفئة ورعايتها لتحقيق نمو نفسي ودراسي سليم.

- إمكانية استغلال نتائج هذه الدراسة لبناء برامج إرشادية لرفع دافع الإنجاز الأكاديمي لدى المتعلمين.

4- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية هدف سامي يتضح بشكل عام في مدى إثراء المعرفة الإنسانية وتزويدها بالمعطيات الهامة التي قد تساعد في اقتصاد الوقت والجهد، وعلى هذا الأساس حاولت هذه الدراسة تبني الأهداف التالية:

- الكشف عن مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- التعرف عما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسياً في الدافعية

للإنجاز الأكاديمي.

- التعرف عما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

- التعرف عما إذا كانت هناك فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

5-1- الدافعية للإنجاز الأكاديمي: هي عبارة عن طاقة ورغبة التلميذ المستمرة في إنجاز مهامه الدراسية بالرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجهه من أجل الوصول إلى هدف معين في وقت محدد، ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الغامدي (2009) للدافعية للإنجاز الأكاديمي.

5-2- المتفوقون دراسيا: هم التلاميذ المتواجدين في متوسطات ولاية الوادي الذين تم

اختيارهم بناء على محك التفوق في التحصيل الدراسي، المتحصلين على معدل يساوي أو يفوق 15/20 في امتحان الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2025/2024.

5-3- المتأخرون دراسيا: هم التلاميذ المتواجدين في متوسطات ولاية الوادي والذين تم

اختيارهم بناء على محك الفشل في التحصيل الدراسي، والمتحصلين على معدل يساوي أو يقل على 09/20 في امتحان الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2025/2024.

6- الدراسات السابقة:

- دراسة محمد رمضان (1987):

هدفت هذه الدراسة على التعرف عن علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالبة بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية. وقام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة الى مجموعتين: الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80% فأكثر، والثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50% إلى 60% وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع،

فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز (رمضان وخليفة، 2000، ص 52، 53)

- دراسة ربيعة "الرندي" وآخرون (1995):

حاولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

شملت عينة الدراسة (502) طالباً وطالبة وقد تم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة بين درجة الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الكويتيين.
- لا توجد علاقة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي نظام المقررات. (غزال، 2008، ص 21، 22)

- دراسة السيد عبد الدايم عبد السلام (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف الدافعية للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الأهداف الدافعية للإنجاز داخل حجرة الدراسة والعزو السببي للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي العام، وشملت عينة الدراسة من (263) طالبا منها (115) طالبا (148) طالبة بالصف الأول الثانوي، وطبق الباحث الأدوات التالية مقياس أهداف الإنجاز، ومقياس العزو السببي للتحصيل الدراسي من إعداد الباحث وتوصلت إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق بين البنات والبنين في أهداف الإنجاز في حجرة الدراسة.
- وجود ارتباط دال إحصائياً بين هدف التمكن كهدف من أهداف الإنجاز في حجرة الدراسة، وكل من الجهد والحظ كسببين من أسباب عزو النجاح.
- لا يوجد ارتباط بين هدف التمكن وكل من القدرة والمهمة.
- وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأسباب التي يعزو إليها التلاميذ نجاحهم في الإنجاز المدرسي.

- وجود ارتباط بين هدف الأداء كهدف من أهداف الإنجاز في حجرة الدراسة والمهمة كسبب من أسباب عزو الفشل.
- لا يوجد ارتباط بين هدف الأداء وكل من القدرة والجهد والحظ.

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين هدف تجنب العمل كهدف من أهداف الإنجاز في حجرة الدراسة وبين كل من الجهد والحظ.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً مع المهمة كأسباب لعزو الفشل.
- لا يوجد ارتباط بين تجنب العمل والقدرة. (غزال، 2008، ص 23، 24)
- دراسة نبيل محمد (1999):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المتفوقين والعاديين في دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة مقسمين كالتالي: 30 طالب متفوق، 30 طالبة متفوقة 30 طالب عادي، 30 طالبة عادية، واستخدم في هذه الدراسة اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين الفاروق عبد الفتاح موسى، استمارة الجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والطالبات المتفوقات في دافعية الانجاز لصالح الطالبات المتفوقات.
- بينما لا توجد فروق بين الطلاب العاديين والطالبات العاديات من دافعية الانجاز.
- وجود فروق بين الطالبات العاديات والطالبات المتفوقات في دافعية الانجاز. (علي ورشوان، 2006، ص 217)

- دراسة الصافي عبد الله بن طه (2000):

تكونت عينة هذه الدراسة من طلاب كلية التربية وكلية اللغة العربية بجامعة الملك خالد وكلية المعلمين بأبها: عينة المتفوقين دراسياً (100) طالب منهم (50) طالب بالأقسام العلمية و(50) طالبا بالأقسام الأدبية المتفوقين الحاصلين على معدل (5.3) فأكثر، عينة المتأخرين دراسياً (100) طالب منهم (50) طالب بالأقسام العلمية و(50) طالبا بالأقسام الأدبية وتم اختيار العينة من خلال من خلال السجلات الأكاديمية لهؤلاء الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي أقل من (2) الحاصلين على إنذار وبينت نتائج هذه الدراسة:

- الطلاب المتفوقين ذوي دافعية الانجاز المرتفع قد عزو نجاحهم إلى القدرة والجهد والمواد الدراسية والاختبار.

- الطلاب المتأخرين دراسيا ذوي دافعية الانجاز المنخفض قد عزو فشلهم إلى المزاج والحظ والمعلم. (الصافي، 2000، ص 106)

- دراسة الغامدي ناجي بن عبد الله بن سعيد (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في تنمية دافعية الانجاز لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، والعمل على تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي من خلال طرق وأساليب التوجيه والإرشاد بما يساعدهم على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم ومهارتهم الأكاديمية ومساعدتهم على الاستبصار. على عينة قوامها (60) طالباً من ذوي صعوبات التعلم من الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (11-12) سنة قسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية ضابطة) وبتطبيق أدوات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات على مقياس دافعية الانجاز، مما يدل على تساوي المجموعتين في الدافع للإنجاز قبل تطبيق البرنامج.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ويعزو ذلك إلى الأثر الذي أحدثه البرنامج وذلك بعد تطبيق البرنامج.

- استجابات المعلمين على استمارة تقويم أداء الطلاب بعد تطبيق البرنامج إلى تمثلهم دافع الانجاز واكتسابهم السلوك الإنجازي وتعديل بعض السلوكيات والممارسات الدراسية الخاطئة، أدت إلى تحسن ملحوظ ونمو مستمر في مستواهم الأكاديمي. (الغامدي، 2000، ص 02، 196)

- دراسة سخسوخ حسان (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر المستوى القلق العام على الدافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بمرحلة التعليم الثانوي، من أجل السعي لرفع دافعهم للإنجاز، والكشف عن الحاجات الإرشادية المتصلة بمستوى القلق العام المتوسط والمرتفع والمنخفض لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بمرحلة التعليم الثانوي. على عينة تكونت من (105) طالب بحيث يتميزون بالتحصيل المرتفع (27) طالب من ثانوية "بلقاسم نايت بلقاسم" (40) طالباً من ثانوية "عين الباي"، (38) طالباً من ثانوية ابن تيمية" وفقاً للخصائص التالية: الجنس السن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد واستخدمت الأدوات التالية: الدرجات الخام، اختبار "كاتل" للكفاء اختبار حالة القلق، استمارة دافع الانجاز، وتوصلت النتائج إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية بين كل المجموعات هذا حسب ما حددته الدراسة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات لدى الطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي من خلال الحاجات الإرشادية. (سرخس، 2007 ، ص220)

- دراسة عبد الحميد محمود محمد(2010):

- تهدف هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ودرجة الإنجاز ، كما تهتم الدراسة أيضا بالكشف عن الفروق الفردية بين الطالبات المتفوقات والعاديات في دافعية الإنجاز، وقد تكونت العينة من (120) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية العامة، استخدم الباحث اختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، واستمارة لجمع البيانات من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- توجد فروق فردية دالة بين متوسطات درجات المتفوقين من الذكور على مقياس دافعية الإنجاز.

- توجد فروق فردية دالة بين متوسطات درجات المتفوقات من الإناث على مقياس دافعية الإنجاز وذلك لصالح الإناث (المتفوقات).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي وبين الطالبات العاديات. (محمود محمد، 2010، ص 02)

- دراسة قدوري خليفة (2012):

- حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية لإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي بمختلف التخصصات، وشملت هذه الدراسة على عينة قدرها: (180) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه ودافعية الانجاز لهذه العينة.
- توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصص الدراسي. (قدوري، 2012)

- دراسة العرفاوي ذهبية (2013):

وقد هدفت الدراسة إلى توضيح ما إن كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية التلاميذ والبحث عن تأثير التوجيه المدرسي على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، ومعرفة الفروق بين الموجهات برغبة في مستوى الطموح، وقد أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (325) تلميذ وتلميذة منهم: 112 ذكور، و213 إناث في مختلف الشعب والتخصصات الأدبية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة.
- لا توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهون إلى الشعب العلمية والموجهون إلى الشعب الأدبية. (بوساحة، 2015، ص 32)

- دراسة رشيدة الساكر: 2014 - 2015:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقته دافعية الانجاز بفاعلية الذات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذة وتلميذ تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغیر.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات تخصص أدبي.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغیر. (الساكر، 2015، ص 02)

- دراسة نزيـم صرداوي وربـيـحة عـمـرور (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (200 تلميذ وتلميذة، بواقع 107 متأخر ومتأخرة دراسيا، و93 متفوقا ومتفوقة دراسيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

- عدم وجود دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين.

- عدم وجود دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقات.

- عدم وجود دالة إحصائية بين الجنسين من المتفوقين دراسياً في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور.

- عدم وجود دالة إحصائية بين الجنسين من المتأخرين في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث. (صرداوي وعمرور، 2017، ص 174)

- دراسة تبارك عادل جواد (2018):

هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى دافع الانجاز الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ودلالة الفروق الاحصائية في مستوى دافع الانجاز الاكاديمي تبعا لمتغير التخصص علمي - أدبي وتكونت عينة البحث من (50) طالبة، 25 علمي ومثلها للأدبي. استخدمت الباحثة مقياس دافع الانجاز الاكاديمي المعد من قبل الغامدي، (2009) وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس للتأكد من دقة صياغته وبدائله، بلغ عددهم (10) فكانت نسبة الموافقة على المقياس (90)، وبعد التأكد من ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ كان المقياس قبل التصحيح (0.79) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0.81)، تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية. أظهرت نتائج ما يلي:

- طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بدافع انجاز اكايمي جيد لصالح الفرع العلمي.
(جواد، 2018، ص 09)

- دراسة علي بن فهد الدخيل وعصام عبد الخالق أحمد (2019):

هدفت هذه الدراسة على التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متغيري الدراسة من حيث النوع) - المعدل التراكمي - التخصص الدقيق، وقد تكونت عينة الدراسة من (114) طالب وطالبة، بواقع (57) طالب و(57) طالبة من الطلبة المقيمين والمنتظمين بالدراسة بمساري الإعاقة العقلية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

- وجود فروق دالة إحصائية في الدافع للإنجاز الأكاديمي لصالح الطالبات.

- وجود فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب.

- وجود فروق في متغيري الدراسة لصالح المعدل التراكمي المرتفع.

- عدم وجود تأثير للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية والتوحد) في متغيري الدراسة.
(الدخيل وعبد الخالق، 2019، ص 28)

- دراسة ربيع الواهج وداود بورقيبة 2019:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بمتوسطة عمي سعيد بمدينة غرداية في ضوء متغير التحصيل الدراسي، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وطبق لهذا الغرض مقياسان: الأول لقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث غرم الله الغامدي، والثاني لقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث سالم علي سالم، وهذا على عينة مكونة من 65 تلميذاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ كان بالمستوى المتوسط، بينما كان مستوى دافعية الإنجاز مرتفعاً، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. (الواحد وبورقيبة، 2020، ص 107)

- دراسة محمد عطف الكافوين (2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغت (268) طالبا وطالبة، وقد تألفت اداة الدراسة من جزأين الأول يتضمن المعلومات الديمغرافية جنس الطالب والتخصص الاكاديمي ومكان السكن ودخل الاسرة، والجزء الثاني مقياس الدافعية للإنجاز ، حيث أظهرت النتائج أن:

- مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط.
- يوجد فروق غير دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير جنس الطالب.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري التخصص الاكاديمي ومكان السكن.

- توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير دخل الاسرة لصالح الطلبة من مستوى الدخل المنخفض. (الكافوين، 2019، ص 109)

- دراسة كاظم أحسن كويطع (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية نحو الإنجاز الاكاديمي ومستوى الطموح، وماهي العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، ولغرض التحقق من ذلك قام ببناء المقياس الأول والذي تكون من (32) فقرة واطا قام الباحث ببناء مقياس مستوى الطموح والمكون من (20) فقرة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث طبقا على عينة البحث والبالغة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختبروا بطريقة الطبقة العشوائية، حيث توصلت النتائج إلى: - افراد العينة لديهم دافعية نحو الإنجاز الأكاديمي وكذلك مستوى الطموح بشكل جيد.

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المتغيرين لدى الطلبة، وهذا يرجع إلى اهتمام الطلبة وطموحهم الغرض الوصول الى الهدف المطلوب وهو التفوق والحصول على مستوى عالي في التحصيل. (محمد الكعبي، 2021، ص 193)

- دراسة بن لخضر وداد وبوتعني فريد (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس الدروس الخصوصية والمستوى التعليمي (لوالدين)، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس دافع الانجاز الأكاديمي للغامدي (2009) على عينة بلغ حجمها 81 تلميذ وتلميذة في السنة الثانية والثالثة ثانوي بولاية تمنراست للسنة الدراسية 2021 / 2022. وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

- مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي منخفضة لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق لدى عينة الدراسة تعزى الى كل من متغير الجنس ومتغير الدروس الخصوصية. - عدم وجود فروق في دافعية الانجاز الاكاديمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. (وداد وفريد، 2022، ص 343)

- دراسة محمدي كريمة وحسيبة بوزوان (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافع الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ودلالة الفروق الاحصائية في مستوى دافع الانجاز الأكاديمي والمعرفي تبعاً لمتغير الجنس، فتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة، بواقع (50) تلميذ و(50) تلميذة، فاستخدامنا المنهج الوصفي المقارن، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة عمدنا إلى تطبيق مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي للمشرقي (2012)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن:

- مستوى الدافع الإنجاز الأكاديمي مرتفع لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- لا توجد فروق تعزى للجنس في دافع الانجاز الأكاديمي والدافع المعرفي. (محمدي وبوزوان،

2022، ص 980)

- دراسة زهراء عبد الله (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تم اختيارهن من المدرسة الثانوية الأولى بخميس مشيط، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، بواقع (20) طالبة من الصف الأول الثانوي، و(25) طالبة من الصف الثاني الثانوي، و(25) طالبة من الصف الثالث الثانوي، حيث طبقت عليهن أداة البحث، وهي مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة قبل وبعد إخضاعهن للبرنامج الإرشادي المعد لهذا البحث، وتوصلت النتائج إلى:

- الأنشطة التي تم استخدامها في جلسات البرنامج جعلت الطالبات يستمتعن أثناء الجلسات ويتفاعلن بشكل إيجابي لتنفيذ هذه الأنشطة.

- أن استخدام الفنيات المتنوعة مثل النقاش والحوار والنمذجة والتخيل ولعب الأدوار كان لها دور فعال في جعل الطالبات أكثر تفاعلا.

- أن تنظيم الجلسات وتسلسلها في عرض الموضوعات كان له أثر في قدرة الطالبات على فهم واستيعاب كل ما يتعلق بدافعية الإنجاز. (صالح اليامي، 2022، ص 248)

*** التعقيب على الدراسات السابقة:****من حيث الهدف:**

أغلب الدراسات اختلفت من حيث الأهداف وذلك بناء على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تم التعامل معها مثل دراسة عصام عبد الخالق، التي درست الدافعية للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بقلق المستقبل، ودراسة كاظم حسين التي درست الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كذلك دراسة محمد عطف التي هدفت إلى علاقة الدافعية للإنجاز ببعض المتغيرات الديمغرافية.

أغلب الدراسات أخذت العينة بطريقة قصدية مثل دراسة نزيح مرداوي ودراسة محمي كريمة وحسيبة بوزوان، كما يوجد دراسات أخذت العينة بطريقة عشوائية مثل دراسة علي بن فهد الدخيل ودراسة رشيدة الساكر.

من حيث العينة:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة نلاحظ اختلاف في خصائص العينات، وذلك بحسب طبيعة كل دراسة إذ تناولت أعمار ومستويات مختلفة، الطور في الابتدائي والطور المتوسط والثانوي والجامعة، كما جاء في دراسة الغامدي التي طبقت على عينة من ذوي صعوبات التعلم، ودراسة سخسوخ التي طبقت على عينة من الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي، ودراسة كريمة محمدي وحسيبة لعينة من تلاميذ الرابعة متوسط، وكذلك دراسة تبارك عادل التي طبقت على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، ودراسة كويطع لعينة الطلاب الجامعيين.

من حيث الأدوات:

اختلفت الدراسات السابقة في الاختبارات والمقاييس، فنجد بعض الدراسات اعتمدوا على مقاييس جاهزة للدافعية للإنجاز الأكاديمي لكل من تبارك عادل والصابي عبد الله، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وتقنينها وتحكيمها لتصبح جاهزة للاستخدام في البيئة التي أجريت فيها الدراسة، كما نجد بعض الدراسات أعدت مقياس من طرفها مثل دراسة عبد الحميد محمود ودراسة زهراء عبد الله.

من حيث المنهج:

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت وانتهجت في بحثها على المنهج الوصفي مثل دراسة عرفاوي ذهبية ودراسة الواهج، كما اعتمدت دراسة سرداوي وربيحة وكذلك دراسة محمدي على المنهج الوصفي المقارن، أما دراسة زهراء عبد الله ودراسة عرفاوي ذهبية اعتمدت على المنهج الشبه تجريبي.

من حيث النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة حسب اختلاف أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها وخصائص المجتمع وطريقة اختيار العينة، وكذلك بالنسبة للأدوات المستخدمة والأساليب الاحصائية لمعالجة بياناتها، حيث أوضحت بعض الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبعض المتغيرات الأخرى، كما بينت بعض الدراسات مثل دراسة الواهج ودراسة ساكر أن هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

وأظهرت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي للإنجاز الأكاديمي بحسب متغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق داله إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بحسب متغير الشعبة لصالح الشعب العلمية، كما بينت بعض الدراسات فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع وكذلك انخفاضها عند ذوي التحصيل المنخفض، وأظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة في الدافعية للإنجاز الأكاديمي للطلبة الراضيين عن تخصصهم باختلاف الشعبة مثل دراسة قدوري، كما وضحت دراسة نزييم أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين الدافعية الانجاز الأكاديمي بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

الفصل الثاني:

الدافعية للإنجاز الأكاديمي

تمهيد

أولاً: ماهية الدافعية

- 1- تعريف الدافع
- 2- تصنيف الدافع
- 3- تعريف الدافعية
- 4- المفاهيم المرتبطة بالدافعية
- 5- خصائص الدافعية
- 6- وظائف الدافعية
- 7- أهمية الدافعية
- 8- نظريات الدافعية

ثانياً: الدافعية للإنجاز الأكاديمي

- 1- دافعية الإنجاز
- 2- دافعية الإنجاز الأكاديمي
- 3- مكونات الدافعية للإنجاز الأكاديمي
- 4- صفات الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز الأكاديمي
- 5- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمي
- 6- معوقات دافعية الإنجاز الأكاديمي
- 7- عوامل واستراتيجيات إثارة دافعية الإنجاز الأكاديمي
- 8- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية للإنجاز الأكاديمي من أهم مواضيع علم النفس لأن الدافعية تعتبر محرك للفرد ولأفعاله حيث تجعله منتجا فعالا في الوسط الذي يعيش فيه حيث أن الدافعية للإنجاز كانت ولا تزال محور اهتمام العديد من المنظمات المختلفة، كما تلعب دورا كبيرا في المجال التربوي من خلال حدوث عملية التعلم وتفاعل التلميذ ومدى استجابته للتعلم فيظهر في تحصيله الأكاديمي الجيد الذي يدل على أنه يوجد لديه دافعية لإنجاز المهام الدراسية ورغبة كبيرة في التعلم ومدى استعداده له، لكن إلى أي مدى يمكن أن تظهر هذه الأهمية في تأثيرها على أداء التلميذ وانتاجيته لتحقيق النجاح.

في هذا الفصل تم التطرق إلى الجزء الأول: مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية بالإضافة إلى المفاهيم المرتبطة بها، كما تم التطرق أيضا إلى تصنيفات الدافعية وخصائصها ووظائفها وأيضاً أهميتها كما تم التعرف على الأطر النظرية للدافعية.

أما الجزء الثاني فقد تناولنا فيه مفهوم الدافعية للإنجاز الأكاديمي - مكوناتها - وتم التعرف أيضا على صفات التلاميذ المنجزين والعوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز الأكاديمي وكذلك معوقات الدافعية للإنجاز وصولاً إلى استراتيجيات إثارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ وكذلك النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي.

أولاً- ماهية الدافعية:**1- تعريف الدافع:**

يتعرض الفرد لمجموعة من المثيرات الداخلية والخارجية والتي تنشأ بذلك سلوك بحيث تعد هذه المثيرات دافعا وله عدة تعريفات منها:

يعرف الدافع بأنه: طاقة داخل الكائن الحي إنسانا أم حيوانا تدفعه للقيام بسلوك معين أو نشاط معين سواء أكان حركيا أم فكريا أم تخيليا أم انفعاليا أم فسيولوجيا لتحقيق هدف معين هو إشباع لهذا الدافع.

وكما يعرف: الدافع هو الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهي الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية. (مروان وسمير، 2004، ص 138)

ويعرف بأنه: هو حالة الكائن الحي يمكن أن يستدل عليها من تتابعات السلوك الموجهة نحو أهداف معينة يؤدي تحقيقها إلى إنهاء التتابع وتعمل هذه الحالة على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف. (طلعت وآخرون، 2002، ص 113)

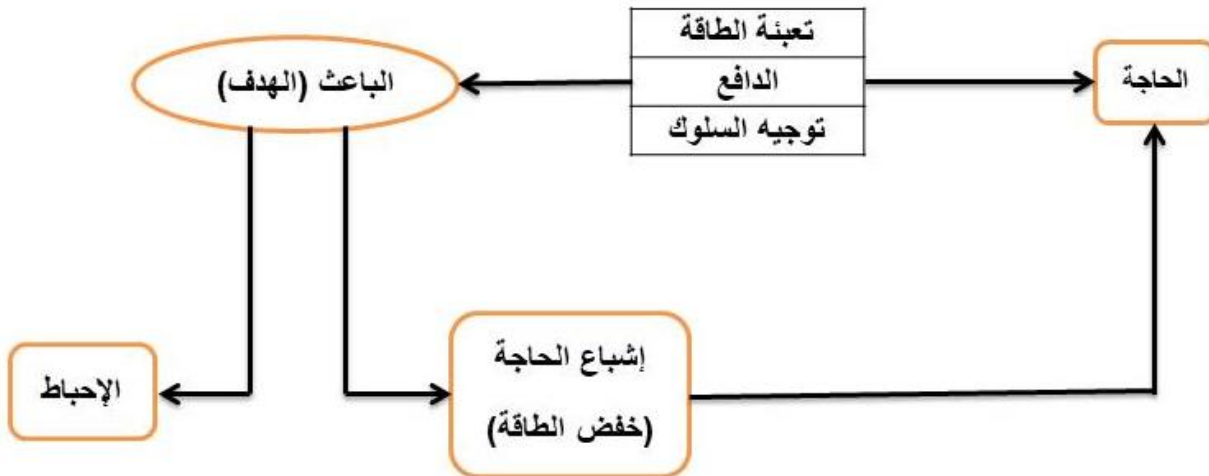
وأيضاً يعرف انه مثير داخلي يحرك الفرد للوصول إلى هدف معين فهو القوة التي تدفع الفرد لان يقوم بسلوك معين من اجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ويعتبر الدافع من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط والفعالية. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2015، ص 261)

فالدافع هو: حالة داخلية نفسية أو جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة وهو حالة من الاستثارة والتوتر الداخلي وفقد التوازن بهدف إرضاء الدافع وإزالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالإحباط إذا لم يرض الدافع. (مجد شحاتة، 2010، ص 114)

فالدافع مثير لا يمكن ملاحظته فهو حاجة تستثير الفرد ليقوم بسلوك مستمر يمكن ملاحظته لتحقيق هدف ما.

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبأ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل وصول الباعث (الهدف) وذلك كما موضح في الشكل التالي: (عبد اللطيف، 2000، ص 79)

الشكل(1): العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة، الحافز، الباعث



2- تصنيف الدافع:**1-2- التصنيف الأول: تصنيف ماسلو للدوافع**

وضع هذا النموذج عالم النفس أبراهام ماسلو صاحب الاتجاه الإنساني وهو يعتقد إن لدينا جميعا دوافع توجهنا نحو أهداف تسعى إلى تحقيقها ويرى إن الدوافع تنظم هرمياتها تبعا لأهميتها. (مسغوني، 2014، ص 60)

فقد اقترح ماسلو طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية:

- **الحاجات الفسيولوجية:** وهي الجوع والعطش والنوم والإخراج والتنفس وهي موجودة في كافة المجتمعات وإشباعها يؤدي إلى ظهور المجموعة الثانية.

- **حاجات السلامة:** وهي حاجة الإنسان إلى الأمن والسلامة وتظهر هذه الحاجات من خلال ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف آمنة وادخار والتأمين على الحياة.

- **حاجات الحب والانتماء:** ترتبط برغبة الإنسان في تكوين علاقات حميمة مع الآخرين والانتماء إلى مجموعة معينة وتحقيق من خلال الزواج والوظيفة والدخول في حزب أو مؤسسة اجتماعية.

- **حاجات التقدير والاحترام:** تتضمن حاجات التقدير ورغبة الإنسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية والاعتراف بالقدرات.

- **تحقيق الذات:** وهو الهدف الاسمي الذي يكافح الإنسان من اجل بلوغه وتحقيقه والذي يظهر عند إشباع الحاجات الأربعة السابقة. (أبوريش وآخرون، 2006، ص 19)

2-2- التصنيف الثاني: دوافع فسيولوجية وسيكولوجية

- **الدوافع الفسيولوجية:** وهي الناتجة عن وجود حاجات لدى الكائن الحي تحدث تغييرا في توازنه العضوي والكيميائي، فتنشأ عن ذلك حالة من التوتر تدفع به للقيام ببعض الأنشطة التي تؤدي إلى إشباع حاجاته وعي الجوع العطش والتنفس التعب.

- **الدوافع السيكولوجية:** وتصنف إلى فئتين:

- **الدوافع الداخلية:** وتتمثل في سعي الكائن الحي في القيام بشيء معين لتحقيق ذاته وهذا النوع من الدافع يقف وراء الانجازات المتميزة مثل دافع حب الاستطلاع، دافع الإنجاز، دافع الكفاءة.

• الدوافع الخارجية الاجتماعية: وتنشأ نتيجة علاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين والتي تدفع الفرد القيام بأفعال معينة ارضاء للمحيطين به أو الحصول على تقدير أو تحقيق نفع مادي أو معنوي مثل دافع الانتماء، دافع التنافس، دافع الاستقلال عن الآخرين. (ثائر، 2008 ، ص 35)

2-3- التصنيف الثالث: دوافع ثانوية ودوافع شعورية واللا شعورية

- **الدوافع الثانوية (النفسية):** تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها مثل دافع التملك والسيطرة والفضول والانجاز.

- **الدوافع الشعورية:** والتي تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم فيها وإيقافها مثل دافع الشعور بالبرد.

- **الدوافع اللا شعورية:** وهي تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سببا لها مثل العقد النفسية كالغيرة المرضية. (أمل ونادية، 2010، ص 172)

3- تعريف الدافعية:

من خلال إيجاد المفهوم الشامل للدوافع فإننا نستطيع إيجاد مفهوم محدد لمصطلح الدافعية.

يرى لندري أن الدافعية بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف أما يونك فيرى أنها عملية لاستثارة السلوك وتنظيمه وتعزيزه ، ويشير بعض العلماء على أنها حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة، وإنها تكوين فرضي يتمثل بعملية استثارة السلوك وتنشيطه نحو الهدف ويشير موريه بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك. (الداهري، لكبيسي، 1999، ص 95)

ويرى عبد المجيد محمد الهاشمي أن الدافعية طاقة كامنة مركبة تثير نوعا من الانفعالي الذي لا يهدأ إلا بعد الإشباع. (الهاشمي، 1992، ص 29)

وينظر "يونج" للدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها "عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي يثير السلوك وتدفعه نحو تحقيق هدف معين".

كما يعرفها أبراهام "ماسلو صاحب نظرية الحاجات بان "الدافعية خاصة ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة عامة تمارس تأثيرها في كل أحوال الكائن الحي". (المطيري، 2005، ص 78) وأشار ستيرز وبورتر (porter & steir) إن الدافعية هي عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة ففي البدء تثير الدافعية للسلوك فهي تجعل الناس يقبلون على التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة، ومن جانب ثاني توجه الدافعية السلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين، أما الجانب الثالث للدافعية هو ضمان الاستمرار في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف". (رونالد، 1999، ص 228)

الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة حركية ويشير فيدر إلى أنها نتائج عمليات التعلم المبكر للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها. (المطيري، 2005، ص 87)

ونستخلص من التعريفات التالية مايلي:

- الدافعية محرك للسلوك والمحافظة على استمراريته.
- الدافعية استعداد داخلي لتحقيق الهدف.
- الدافعية سلوك محدد فوق شروط داخلية وخارجية.
- الدافعية استثارة وتوثر داخلي يثير السلوك.

وعليه يمكن القول بان الدافعية هي استعداد داخلي وهي بمثابة القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة بهدف اشباع حاجاته واثبات شخصيته. إلا انه لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانا نستدل عليها من الآثار السلوكية فمثلا يلاحظ وجود دافعية لدى التلميذ من خلال الانتباه والمراجعة وحل الواجبات.

4- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

الدافعية مصطلح عام وشامل وتوجد العديد من المفاهيم المتقاربة التي تحمل معناها ومنها:

الحاجة، المثير، الحافز، الدافع، الهدف، النزعة، الباعث.

- الحاجة: تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالإفقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم

الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين

إذا ما وجد تحقق الإشباع. (قدوري، 2012، ص 55)

وهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكلوجية للأزمة المؤدية إلى بقاء الفرد على قيد الحياة. (يوسف، 2008، ص 56)

- **المثير:** هو العامل الذي يتسبب في إصدار السلوك واستثائه عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية فالنظر إلى الطعام أو شم رائحته منبهات خارجية أما تقلصات المعدة فمنبهات داخلية وهي مثيرات لدافع الجوع والبحث عن الطعام. (الوافي، ب س، ص 80)

- **الحافز:** يقرر وودوث أن الحافز هو ما ينشط السلوك ويهيأه للعمل ويثير الحافز إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في الناحية عضوية عنده وهذا التوتر يجعل الفرد مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية (جودة) (جودة وآخر، 2002، ص 163)

- **الدافع:** هو طاقة فيزيولوجية ونفسية كامنة أو مستترة أو غير مرئية، أو هو استعداد داخلي يسبب حالة من التوتر النفسي ينشأ نتيجة لشعور الإنسان بهذه الحاجة والتي تدفعه على ممارسة سلوك هادف لإعادته إلى وضع الاتزان الداخلي (بني يونس، 2012، ص 15)

- **الهدف:** هو كل ما يرغب الفرد في الوصول إليه وتحقيقه وهذا محاولة لإشباع دافع معين سواء بيولوجي أو نفسي. (أبو حويج، أبو المغلي، 2004، ص 145)

- النزعة:

وهو الميل الذي ينضج في شعور الفرد وإدراكه فإذا لم ينتبه الفرد إلى ميله إلى التسلط على الآخرين واستمر به أصبح هذا الفرد من أصحاب النزعة التسلطية. (الرفوع، 2015، ص 57)

- **الباعث:** الباعث كما أشار فيناك أنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد مثل : المكافأة والترقية هي القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي فالباعث هو المثير في حالة كونه خارجياً. (الرفوع، 2015، ص 57)

5- خصائص الدافعية: تتميز الدافعية بالخصائص التالية:

- صعوبة التحديد والوصف الكافي للتعبير عنها.
- تشكل الدافعية جزء من التكوين العضوي للإنسان وتنتقل بالوراثة.
- مرنة قابلة للتغيير نظراً لاستعمال الإنسان الذكاء.
- قوة كامنة تحتاج إلى مثيرات تنشطها.

- لا تظهر الدوافع مرة واحدة.
- تقوى بالمران وتضعف بالإهمال.
- تكون أساس العادات السلوكية عند الإنسان.
- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية.
- واحدة من حيث أنواعها الفطرية والمتعلمة عند كافة أبناء الجنس البشري ولكنها تختلف من شخص لآخر من حيث شدتها أو درجتها.
- تفسير السلوك وليس وصفه. (يونس، 2007، ص 135)
- لا يمكن فصل الدوافع عن الدوافع الفسيولوجية وعن الدوافع الاجتماعية معينة كالتملك والسيطرة وغير ذلك من الناحية النظرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي تفاعل الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية والروحية.
- إن الدوافع الفطرية موروث وليست مكتسبة وعامة بين أفراد النوع وتؤدي غالبا وظائف بيولوجية كما أنها تحدث نتيجة اختلال في التوازن العضوي والكيميائي للجسم. (عشوي، 2003، ص 23)
- الدوافع الاجتماعية ليست فطرية وليس لها عوامل بيولوجية ظاهرة كما أن للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين في أنماط الإشباع هذه الدوافع. (يونس، 2007، ص 136)
- إذ أن التلميذ يمتلك دافعا للدراسة وتختلف قوة ذلك الدافع حسب كل تلميذ فمن خلالها تظهر عادات سلوكية متعددة إذ أن ضعيف الدافعية يظهر في المدارس من خلال اللامبالاة والشغب ... وتقوى الدافعية بالمران إذ يعمل الأستاذ الكفاء لشحذ همم تلاميذه أو إثارة مشيرات قد تكون داخلية وخارجية تدفع للعمل والإنجاز ، ويظهر ذلك من خلال تفعيل حلقة من حلقات عملية الدافعية.

6- وظائف الدافعية:

- تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك وذلك على النحو التالي:
- **تحريك وتنشيط السلوك:** بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والالتزان النفسي الإرضاء بعض الحاجات الأساسية. (غانم، 2002، ص 22)
 - إذن فالدافعية هي تنشيط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.
 - **تحدد الدافعية شدة السلوك:** اعتمادا على مدى إلحاح أو الدافع إلى إشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع الحاجة كما انه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.
 - **تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك:** فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره. (الزعول، 2012، ص 216)
 - **توجه السلوك نحو هدف معين:** تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية إن الأفراد يصنعون أهدافا لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هذه الأهداف تحدد أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف. (العنوان، 2009، ص 287)
- حسب أحمد محمد عوض بني أحمد (الرماوي، 2008، ص 206)

الشكل (2): وظائف الدافعية



7- أهمية الدافعية:

تنطلق أهمية الدافعية من اعتبارات عدة أهمها:

- موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها، فهو وثيق بالإدراك والتفكير والذاكرة.

- الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك.

- جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.

- أن الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به وبغيره من الناس تظهر له العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.

- الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.

- دو الدافعية مهم في العمليات العقلية سواء في الإنتباه أو في الإدراك أو التفكير أو الذاكرة بحيث أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع. (الداهري، لكبيسي، 1999، ص 96)

- جعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين.

- تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

- تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكها. (المطيري، 2005، ص 90)

وتعتبر الدافعية من الناحية التربوية هدفا تربويا في حد ذاتها، في حين نجدها من الناحية التعليمية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة بشكل فعال فالدافعية هي احد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل، وهي على علاقة بميول الطلبة فميل التلميذ إلى تخصص معين يجعله مدفوعا له رغم الصعوبات.

8- نظريات الدافعية:

اختلفت وجهات النظر لدى علماء النفس حول تفسير الدافعية وكان على حسب اختلاف مدارسهم كما أننا نجد عدد من التصورات النظرية المتناقضة والتي ورثناها من الفلسفة أو استعرتها من علوم الحياة وبصورة عامة يمكن توضيح النظريات التي تناولت الدافعية فيما يلي:

8-1- النظرية المثالية:

كانت الفكرة السائدة عند الفلاسفة القدماء من أمثال أفلاطون وأرسطو وكذلك القديس توماس الاكوينى وعند المفكرين الأكثر حداثة ومنهم ديكارت وهوبز اسبينوزا بأن الإنسان كائن عاقل في جوهره وأن له رغبات شعورية وأنه يستخدم قدراته في إشباعها كما لعبت فكرة الإرادة عند الإنسان في هذه النظرية دورا كبيرا، كما كانت الإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأنها شأن التفكير والشعور، وما دام الإنسان يستطيع التحكم في إرادته فلا بد إن يكون مسؤولاً عن أفعاله ، لكن علماء النفس لم يجدوا المفهوم للإرادة الحرة أو غير الحرة نفعا في تفسير ما يكون لدى الشخص رغبات ومطالب معينة لذلك اتجه الباحث عن مصادر الدوافع إلى التراث البيولوجي للإنسان وإلى خبراته السابقة في الحياة الاجتماعية، بل إن المرء لا يكون عن دراية ووعي بالدوافع التي تؤثر في سلوكه وذلك كانت الدوافع تميز عادة عن التفكير والعمليات العقلية الأخرى. (موراي، 1988، ص 21)

وعليه فقد كانت للإرادة الحرة أهمية كبرى لكنها لم تكن كافية لتدل على وجود الدوافع أو تفسيرها مما جعل علماء النفس يبحثون عن مصادر أخرى لتفسير الدوافع اعتمادا على الخبرات السابقة كما أن الفرد لا يمكن أن نعتبره أنه لا يعي الدوافع جميعا على أساس وجود دوافع يدركها بالإضافة إلى أنها لم توضح شيئا عن متغيرات الدافعية.

8-2- النظريات القائمة على مبدأ اللذة:

تبنى هذه النظرية مذهب اللذة والذي يرى بأن الإنسان يسعى إلى تحصيل اللذة وتجنب الألم وانطلاقا بتفسير سبب سلوك الناس كما نراهم يسلكون، ولا ينبغي أن نخلط بينها وبين مذهب اللذة بوصفه نظاما خلقيا ينبغي للفرد فيه أن يبنّي حياته بإرادته على السعي إلى اللذة وتجنب الألم، وتعتقد هذه النظرية أن الإنسان يسعى إلى تحصيل اللذة فإذا كان يسعى إلى شيء ما إذن لابد إن هذا الشيء لذيق، ومع ذلك وجدنا أن نظرية اللذة تعود إلى الحياة

في السنوات الأخيرة، كما أن بعض علماء النفس أمثال "بولت يونج" و"دافيد ماكلياند" يقدمون لنا صورة أكثر رقي وتعقيدا من نظرية اللذة وهي عند ماكلياند تستخدم نموذج للإثارة الوجدانية بمعنى أن هناك مثيرات بيئية معينة من شأنها أن تشير بالخطوة حالة من اللذة والألم وأن الإنسان بفطرته لديه ميلا إلى السعي نحو المثيرات أو تجنبها ويتوقف درجة الشعور باللذة والألم على التكيف السابق للشخص والدافعية عند ما كلياند تتألف من توقعات تعلمنا بأن الهدف سوف يستثير استجابات انفعالية سبق أن عرف أنها متعلمة، فالاستثارة الوجدانية فطرية، ولكن التوقع مكتسب بهذا الشكل يبدو أن من الممكن تحديد مفهوم اللذة بطريقة علمية مفيدة . (نفس المرجع السابق: ص 22)

وعليه بعد اعتماد هذه النظرية على مبدأ اللذة وتجنب الألم وذلك باعتمادها على ما يصدر من الشخص تقارير حول ذاته بالإضافة إلى أنه فقد تتطلب هذه النظرية معرفة خاصة بخبرات الشخص.

3-8- نظريات الغرائز:

يرى علماء النفس المنطويين تحت هذا المجال أن الكائن الحي مزود بدوافع موروثة تدفعه إلى السلوك وقد أطلقوا عليها اسم الغرائز ومن أهم النظريات في هذا الصدد ما يلي:

أ- نظرية ماك دوغلاس macdogulas

لقد حدد ماك دوغلاس "مصطلح الغريزة بأنها استعداد نفسي موروث يجعل الشخص يدرك بعض الأشياء المعينة عند إدراكه لها نوعا معينا من الاستثارة الانفعالية ، ثم يسلك إزاءها على نحو معين أو يجبر نفسه على الأقل نزعة تدعوه إلى أن يسلك كذلك وقد عرض ماك دوغلاس قائمة بالغرائز وانفعالاتها وقد حددها بأربعة عشر منها : غريزة المقاتلة وانفعالاتها الغضب وغريزة الهرب وانفعالاتها الخوف الخ.

ب- نظرية ثورندايك thorandaike:

عرض "ثورندايك" قائمة بعدد من الغرائز من اثنان واربعون غريزة منها غريزة الأكل والمقاتلة والضحك والبكاء..... الخ.

ج- نظرية وليم جيمس william geims

وقد عرض قائمة في أواخر القرن التاسع عشر تكونت من اثنان وثلاثون غريزة منها: الغيرة والخوف والتنافس، والابتسام الخ.

وعليه فقد اعتمدت هذه النظرية في تفسيرها على الغريزة باعتبارها صفة موروثة ذلك أن سلوك الفرد كله موروث ولكننا لا يمكن أن نؤكد ذلك فقد نجد أن هناك بعض السلوكات متعلمة أي يكتسبها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين.

4-8- نظرية الباعث:

تعود هذه النظرية لعالم النفس وودوث woodruooth الذي أشار إلى مفهوم الباعث لكي يصف الطاقة التي تضطر الكائن العضوي إلى الحركة وذلك في مقابل العادات التي توجه السلوك في هذا الاتجاه أو ذاك . (الداهري، 2008، ص 117)

وهكذا أصبحت الدافعية تعرف بأنها البواعث الناشئة عن اختلال التوازن الحيوي أو توتره وقد كان لفكرة الباعث الاتزان تأثيرها العظيم في مجال التعلم. (موراي، 1988، ص 22)

وعليه فقد كانت هذه النظرية الأساس الذي قام عليه التفكير الحديث عند قيامها لتفسير الدافعية وهذا لا يجعلها لا تخلو من نقص وقصور اعتمادا على ما إذا كان الباعث مرادف أو مطابق للحاجة الفيزيولوجية أو إذا كانت الدوافع الاجتماعية لديها بواعث أولية مثل الجوع والجنس والألم.

5-8- نظريات الحاجات:

وفيما يلي استعراض لأهم منطري الحاجات وهم:

- نظرية الحاجات عند أبراهام ماسلو epraham maslu

تقوم نظرية ماسلو على إن الحاجات مرتبة من أكثرها بدائية إلى أعمقها أساسا فيها الكائنات الحية الدنيا إلى تلك الحاجات التي تميز الأكثر تطورا من الكائنات العضوية ، كما افترض (ماسلو) أن الإنسان ينمو تتابعينا حسب الترتيب التصاعدي عن الحاجات الدنيا إلى الحاجات العليا ويرى ماسلو إن الإنسان يولد ولديه خمسة أنظمة من الحاجات مرتبة وفي شكل هرمي:

الشكل (3): هرم ماسلو للحاجات



وانطلاقاً مما تقدم يمكن القول بأن للدافعية ثلاثة وظائف أساسية وهي:
أ. تزويد السلوك بالطاقة المحركة.

ب. تحديد النشاط واختياره

ج. توجيه السلوك أو هذا النشاط. (الداهري، 2008، ص 120-121)

إن الإنسان يشترك مع الحيوان في الحاجات العضوية ودوافع الأمن، وربما نشترك مع الأنواع الأرقى في دوافع الانتماء والحب ولكن الإنسان وحده هو الذي يملك دوافع تحقيق الذات. (محمد قاسم عبد الله، 2000، ص 379)

وعليه فإن محركات السلوك الأساسية هي الحاجات الفيزيولوجية عندما وضعها حسب تصنيفه في قاعدة الهرم ولكن بالرغم ما جاءت به هذه النظرية من تفسيرات حول الدافعية إلا أنها لم تحدد إذا كان هناك دور العوامل البيئية في التأثير على توجهات السلوك وتحريكه بالإضافة إذا ما كانت هذه الحاجات يمكن أن تكون الهدف أو الوصول إليه عن طريقها.

- نظرية الحاجة عند موراي mourai

يعتبر هنري موراي الأب الحديث لنظرية الحاجة فهو يعتقد أن الفرد والبيئة يجب النظر إليها مع بعض تفاعل الشخص والبيئة مع أننا عندما نريد أن نحلل هذا التفاعل، فإن القوى الموضوعية داخل الفرد وكذلك القوى البيئية يجب أن نفصلها ونعزلها فالأولى (القوى الشخصية ندعوها الحاجات والثانية (القوى البيئية ندعوها الضغوط أو الموضوعات الضاغطة.

• **الحاجات needs:** يعتقد موراي بوجود 39 حاجة إنسانية ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:

- **حاجات أولية وثانوية:** تكون بيولوجية الأصل والمنشأ وتمثل المطالب العضوية والجسدية للشخص وتضم اثنتا عشرة حاجة منها الحاجة للهواء والطعام والأمان الجسدي، ومن السهل نسبياً التعرف على الشروط الداخلية التي تستثيرها وكذلك الحاجات الثانوية.

• **الموضوع الضاغط:** يعتقد موراي أن الحاجات تمثل نصف العمليات المحددة للسلوك بينما الموضوع الضاغط يمثل القوى المتممة والموجهة التي تزودها الموضوعات والمواقف والأحداث في البيئة بعض الأمثلة الشائعة عن هذه الموضوعات الضاغطة موضحة في الجدول حيث يميز موراي بين من الضغوط هما:

- **الضاغط ألفا alpha press:** هو الصفات الموضوعية للمواقف البيئية.

- **الضاغط بيتا bitha press:** ويتعلق كيف يرى المؤثرات البيئية الهامة وذات المغزى.

(نفس المرجع السابق، ص 379)

إن الموضوع ألفا عند الشخص خبرة وتجربة موضوعية والموضوع الضاغط بيتا خبرة وتجربة شخصية ذاتية في نفس الوضع وللموقف ستكون متوازية تماماً فإذا كان الضاغط ألفا وبيتا متباعدين كثيراً فالنتيجة تسمى خداعاً أو هذياناً.

الجدول رقم (1): أمثلة عن الضغوطات ألفا

| الضاغط (أ) | المثال |
|----------------------|----------------------------------|
| الإنجاز | آخرون يحصلون على درجات عالية |
| النظام | معقد غير منظم وغير مريح |
| الهجومية | التعرض للهجوم (الجسدي أو اللفظي) |
| الذاتية والاستقلالية | مبالغة الأهل في الحماية |
| التبخيس | عمل شيء خطأ |

وعليه إن تفاعل الفرد مع البيئة أمر محتوم ولا بد من وجوده ولكن لا يمكن نفسر على أساس أنها تمثل نصف العملية المحددة للسلوك من خلال اعتبار الموضوع الضاغط لها المتمم فالحاجات هي تمثل العملية التي تؤدي إلى توجيه سلوك وتحقيق الغاية والوصول إليه دون مراعاة للأمور البيئية أو الضاغطة أحياناً حسب موراي كالحاجة إلى الطعام والمأوى.... الخ

ثانيا - دافعية الإنجاز الأكاديمي:

1- دافعية الإنجاز:

يعتبر العالم الفرنسي موري هو أول من استخدم اصطلاح دافع الإنجاز أو الحاجة إلى الإنجاز، حيث أورده بين عدد من الحاجات بلغت 28 حاجة في كتاب استكشاف الشخصية الذي ظهر في 1938 والمتضمن خلاصة نظريته في الشخصية، وقد عرف دافع الإنجاز الدراسي أنه الرغبة أو الاتجاه للقيام بالعمل بأسرع ما يمكن أو بأحسن ما يمكن. (مشعان، الغول، 2007، ص 82)

ويعرف دافع الإنجاز على أنه: مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة. (غباري، أبو شعيرة، 2009، ص 296)

ويعرفها موراي: أنها قدرة الفرد على تحقيق مهمة صعبة والسيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية وأن يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك، وأن يتفوق على نفسه وعلى الآخرين من خلال تحدي المعوقات ورفع نفسه واعتباره من خلال تحقيق أهدافه. (خليفة، 2000، ص 91)

ويعرفها فيروف: على أنها الميل أو النزعة العامة للسلوك فيما يتعلق بأهداف الإنجاز ويميز بين نمطين من دافعية الإنجاز هما:

- **دافعية الإنجاز الاستقلالية:** حيث يتنافس الفرد مع معايير هو، أي المعايير الشخصية التي يرى الشخص أنها أساسية بالنسبة له.

- **دافعية الإنجاز الاجتماعية:** حيث يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون، أي أن الامتياز يستند إلى المقارنة الاجتماعية. (القضاء، ترتوري، 2006، ص 354)

2- دافعية الإنجاز الأكاديمي:

يعرفها ماكلياند وزملاؤه أنها: حالة تشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (خليفة، 2000، ص 90)

كما تعرف دافعية الإنجاز الأكاديمي: أنها دافع مركب يتمثل في حرص الفرد على إنجاز المهام التي يراها الآخرون صعبة، والتغلب على العقبات والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

- القدرة على تحمل المسؤولية.

- القدرة على تحديد الهدف.

- القدرة على استكشاف البيئة.

- القدرة على التنافس مع الذات.

- القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف. (العوامل، 2010، ص 123)

عرف دالتون الدافعية للإنجاز بأنها: الرغبة في الحصول على النجاح الأكاديمي ويشمل الرغبة في الإنجاز والأداء الجيد للمهام المطلوبة. (رشيد، محمد، 2022، ص 190)

ويعرف موراي الدافعية للإنجاز بأنها الرغبة في إنجاز شئ ما صعب ومعالجة المعلومات وتنظيمها في وقت قصير وبطريقة مستقلة إضافة إلى الرغبة في التفوق والتميز.

فيما يعرف رداي دافع الإنجاز الأكاديمي بأنه حالة أو طاقة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (بن لخضر وبوتعني، 2022، ص 347)

ويعرفه (القبالي، 2009، ص 31): على أنه من دوافع الكفاية الذاتية وهو سمة يتصف بها بنو البشر بصرف النظر عن أعمارهم ومستوياتهم، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، ويعتبر دافع الإنجاز من الدوافع متعددة الأبعاد، ومن مكوناته بعد المثابرة، بعد الطموح وبعد هدف يسعى لتحقيقه. وعرفها (الغامدي، 2009، ص 101): بأنها استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق.

وعليه يكون دافع الإنجاز الدراسي هو عملية النزوع لأداء المهمات الدراسية بصورة جيدة، وبالتالي تظهر عملية تنافسية لبلوغ معايير الامتياز في المجال الدراسي، وهو أيضا رغبة ملحة تدفع الفرد دفعا داخليا للوصول إلى تحقيق هدف ذا أبعاد معرفية سلوكية وبالتالي فإن دافع الإنجاز يحمل في طياته الجانب الإيجابي، وهو الرغبة في الأداء والجانب السلبي وهو الخوف من الفشل.

3- مكونات الدافعية للإنجاز الأكاديمي:

تتكون دافعية الإنجاز الأكاديمي من أنماط مختلفة من السلوك مما أدى بالباحثين إلى دراسة العلاقات التي تربطها بمتغيرات بيئية وتربوية ونفسية، خاصة أن طبيعة دافعية الإنجاز الأكاديمي القابلة للنمو والتطور من خلال البيئة المحيطة بالطالب وتفاعله معها. (نوفل، أبو عواد، 2011، ص 204)

ونظرا لوجود هذه العلاقة وتفاعلاتها فإن دافعية الإنجاز الأكاديمي تتكون من مكونات وقد أشار إليها (النايلسي، 1986) وهي:

- **الطموح الأكاديمي:** الذي يمثل مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب في الوصول إليه والذي يشعر الطالب أنه يستطيع تحقيقه.

- **التوجه نحو الهدف:** وهذا المكون يعبر عن مدى زيادة ميل الفرد نحو الإقدام نحو الهدف عن ميله عن الأحجام عنه.

- **التوجه نحو التحصيل:** وهو شعور الفرد بميل قوي نحو إحراز النجاح في كل إنجاز يقوم به من أعمال في الحياة.

- **الدافع المعرفي:** وهو عبارة عن الحاجة إلى المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات وينشأ من عملية التفاعل المتبادلة بين الطالب والمهمة الموكلة إليه، مما يجعل الطالب نفسه مدركا لمتطلبات هذه المهمة ويحاول السيطرة عليها. (الصبيحة، 2013، ص 37)

4- صفات الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز الأكاديمي:

يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمي بعدة صفات تميزهم عن غيرهم من بينها: -أنهم يفضلون العملة على مهام تتحدى قدراتهم بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح ولا يقبلون بمهام يكون فيها النجاح مؤكداً أو مستحيلاً.

- يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدرة من الاستبصار بالنتائج المتوقعة عن العمل عليها، وكم من الوقت والجهد المطلوب لها. (قدوري، 2012، ص 72)

- السعي إلى النجاح في الأعمال الصعبة.

- القدرة على التغلب على العقبات.

- حسن تناول الأفكار وتنظيمها.

- الإستقلالية.

- التفوق على الذات.
- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.
- القيام بأداء متميز.
- سعادة ومتحمسون في المواقف التعليمية.
- يتنبهون للمدرس وللواجبات المطلوبة منهم.
- يبذلون بكل الواجبات المطلوبة منهم فوراً ودون تباطؤ ودون تنكير من المعلم.
- يتطوعون لحل الواجبات التي تخرج عن نطاق العمل الصفّي.
- يختارون مهاماً تتحدى قدراتهم حتى ولو لم ينجحوا فيها في البداية.
- يثابرون في إنجاز الأهداف الصعبة وحل المشكلات المستعصية.
- يستفيدون من أخطائهم ويعتبرون أن الأداء غير الكامل هو الأمر الاعتيادي في العملية التربوية.

- يحاولون جاهدين على أن يحسنوا من مستوى أدائهم.
- يعملون بجد حتى عندما لا تكون المهمة جزءاً من العلامة النهائية.
- يظهرون نمطاً متسقاً من الأداء المرتفع. (الريماوي، 2008، ص 201)

5- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمي:

يتأثر مستوى دافع الإنجاز حسب دراسات الباحثة ونتر بوم بعدة عوامل يصعب حصرها جميعاً، إلا أنه يمكننا تحديد أهمها في النقاط التالية:

- نوعية القيم المساندة في المجتمع.
 - الدور الاجتماعي للأفراد.
 - العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة.
 - التفاعل بين أفراد الجماعة.
 - أساليب التنشئة الاجتماعية. (شوشان، 2009، ص 89)
- من جهة أخرى يرى آخرون أن دافعية الإنجاز لدى الفرد تنشأ بسبب عدة عوامل أساسية منها مما يرجع للفرد ذاته ومنه ما يرجع لبيئة الانجاز.

5-1- العوامل الفردية:

- **أساليب التنشئة الأسرية:** تشير الدراسات التي قام بها ما كيلاند وزملاؤه أن الآباء لهم دور مهم في نشأت دافعية الإنجاز وأن دافع الطفل في الاعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده اي باستقلالية يؤدي ذلك إلى زيادة في دافعية الإنجاز وتدعيم السلوك الذي أنجزه الفرد ايجابيا بالإثابة وإظهار الحب يؤدي ذلك إلى تعلم الدافع وتقويته وبالعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو اقتران الإنجاز الجيد بالعقاب فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد ينشأ ضعيفا ويقول ماكيلاند في هذا الصدد بأن التدريب المبكر لا يجب أن يوحي بنبذ الوالدين للطفل بمعنى أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبنا عليهم.

- **المدرسة :** إن للمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد للمدرس بما يتلاءم وإمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة

5-2- العوامل الثقافية الدينية والاقتصادية:

تشير الدراسات التي قام بها ماكيلاند خول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أداؤهم الديني التي تؤثر في تنشئة الطفل، وبالتالي في دافعية الانجاز لدى الطفل وتوصل أيضا ما كيلاند عام 1976 في دراسات الدافعية للإنجاز لدى الأفراد في عدة بلدان إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الاقتصادي للبلاد فدافعية الانجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الاقتصادي ، فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى إنجازاتهم المعتبرة.

5-3- العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز:

إن البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد أهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي ويقدم فرصا كافية تكون مهمة في استثارة وتنمية دافعية الإنجاز ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ببيئة العمل وهي كالتالي: طبيعة العمل، العوامل التشخيصية (مفهوم الذات). التحمل - المثابرة والطموح (لخضر، 2016،

ص253)

6- معوقات دافعية الإنجاز الأكاديمي:

عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير المحتمل الحدوث، وفيما يلي نقوم بدراسة لتلك التي تحول دون تحقيق الإنجاز.

6-1- توقعات الفشل:

إن تراكم الإحباط ومرور الأفراد بحالات عديدة من الفشل تجعلهم يتوقعون مجرد المحاولة لإنجاز عمل ما ذلك ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل، ويؤيد ذلك البحث الذي قام به عالم النفس ريتشارد دي تشارلز الذي توصل إلى إن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى للكثير من الصغار الفقراء.

6-2- الخوف من النجاح:

يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية لهذا الغرض قامت هورنر بدراسة هذا النجاح في ثلاث مجموعات:

- يسبب النجاح خوفاً شديداً من الرفض الاجتماعي.
- يؤدي النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكك فيما إذا كان الفرد طبيعياً.
- يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجواب بحيث لا تعد الفرد مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن نجاحه. (خليفة، 2000، ص 97)

7- عوامل واستراتيجيات إثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ:

- هناك عدة عوامل تشجع الفرد نحو زيادة الدافعية ومنها:
 - الجوائز والتغذية الراجعة على كل خطوة نحو الإنجاز.
 - اكتشاف وإيجاد نماذج من الناس المنجزين لأعمالهم.
 - تغيير مفهوم التلميذ حول نفسه ليكون ناجحاً ومسؤولاً.
 - التوقف عن التفكير السلبي، وأن يكون عند الطفل خيال منتج وإيجابي عن إنجازاته.
- ويضيف محمد عودة الريماوي وآخرون (2008):

- وصف القوانين والقيود باعتبارها ظروفًا تسهل تحقيق الأهداف الصفية أكثر من كونها محاولات لضبط سلوك الطلاب الصفي والتحكم به.
- التوضيح المستمر: إن بعض النشاطات والمهام حتى وإن كانت غير ممتعة في حد ذاتها مهمة للطلاب على المدى البعيد.
- التقليل من الاعتماد على الدافعية الخارجية كالمكافأة كوسيلة للتشجيع على القيام بالمهام المطلوبة من الطلاب.
- تشجيع الطلاب على الاستفادة من أخطائهم واستعمالها بشكل بناء. (الريماوي، 2008، ص 208)

تثار الدافعية بإتباع عدة استراتيجيات ومن أهمها:

- ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والذهنية للمتعلم.
- بناء أنشطة تعليمية مناسبة لقدرات الطلبة واستعداداتهم.
- تنويع الأساليب والأنشطة.
- مشاركة الطلبة في التخطيط لعملية التعلم.
- بقاء الخبرات على شكل مواقف حياتية. (الهاشمي، الدليمي، 2008، ص 42)
- ويرى أحمد محمد عوض بني (2007): أن التعزيز الإيجابي مهم في توليد الدافعية لدى الأفراد إذ أن التعزيز وظيفته تقوية السلوك المرغوب، ويتم من خلال إعطاء الفرد المنثيرات المرغوبة لديه أو الأشياء التي يجب الحصول عليها مثل تقرير الأداء الجيد وتوفير المناخ الملائم. (عوض، 2007، ص 64)

وتصف بيوبين بعض الطرق لتوفير الدافعية لدى الأفراد من خلال:

- رفع مستوى التوقعات وتعني زيادة طموحات الأفراد من خلال تنمية ثقة الأفراد في أنفسهم وتنمية رغبتهم في العمل وبذل الجهد.
- وضع أساس للتوجيه ويتم ذلك من خلال تحديد المهمة الكبرى للفرد.
- الدفع بواسطة المثال فالأفراد يعملون كما يعمل قائدهم فعلى القائد أن يكون قدوة للبقية.
- الدفع بواسطة التفويض: كن مراقبا وقائدا أو معلما وأشرك الآخرين بمعرفتك وخبرتك وشجع الآخرين لعمل ذلك.

- افهم قانون الأثر إذ أن الأفراد يكررون السلوك الذي ينتج عنه أثر مقبول لذلك يجب توفير التغذية الراجعة للأعمال المقبولة، فالدافعية حث الآخرين لعمل الأشياء التي تريد منهم أن يعملوها بطيب خاطر. (عوض، 2007، ص 66)

ويرى سعيد حسني العزة (2005) أن هناك طريقة مباشرة من أجل تشجيع الدافعية نحو الإنجاز وهي تغيير الطريقة التي يعبر بها الناس عن أنفسهم وعن البيئة، إذ أن الإنجاز يمكن تغييره بواسطة الخيالات عند الإدارة ومساعدتهم في مشاكلهم وإيجاد طرق جديدة لحل الوظائف وتشجيع التلميذ على التوقف على التفكير السلبي والتشجيع على التفكير الإيجابي. (العزة، 2005، ص 388)

ومن المؤشرات الدالة على وجود الدافعية عن المتعلمين منها المشاركة الإيجابية من طرف التلاميذ في الموقف الصفّي، وحدث التعلم العميق والفعال ومحاولة التلاميذ في إيجاد حل المشكلات المطروحة بطرق إبداعية. (عبد الهاشمي، الدليمي، 2008، ص 41)

إذ تعتمد الطرائق الحديثة في عملية التعلم على إثارة الدافعية لدى التلاميذ، وذلك من خلال وضع التلميذ أمام وضعيات إشكالية يستثير من خلالها الأستاذ معارف وإمكانيات وقدرات التلميذ تدفعه للبحث عن حل تلك الإشكالية أو تنفيذها أو تحليلها مع اعتماد أساليب ووسائل مختلفة لتطبيقها بالإضافة إلى ربط حاجة التلميذ مع أهداف الدرس.

إن التلميذ ثمرة جهد المعلم بدرجة أولى، وعليه يفترض أن يهتم الأستاذ بثمرته بكل الوسائل والآليات.

8- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي:

8-1- نظرية درفير:

من المداخل الحديثة للدافعية والتي تسعى إلى تأسيس الحاجة الإنسانية في أوضاع تنظيمية. نظرية درفير وهي تلخص هرم ماسلو إلى ثلاث فئات للحاجات هي: البقاء والانتماء والتطور.

- حاجات البقاء: هي الأشكال المختلفة للرغبات الفسيولوجية والمادية مثل الجوع والعطش المأوى، وتشمل هذه الفئة في المحيط التنظيمي (الأجر المزايا المادية للعمل، وتقابل هذه الفئة الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات السلامة عند ماسلو)

- **حاجات الانتماء:** وتشمل كل الحاجات الخاصة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين في مكان العمل ويتوقف هذا النوع من الحاجات على عملية تبادل المشاعر مع الآخرين للحصول على الرضا، وتماثل هذه الفئة حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية، وبعض حاجات تقدير الذات عند ماسلو.

- **حاجات التطور:** وهي كل الحاجات التي تتضمن جهود الفرد الموجهة نحو تحقيق التطور المبدع أو الذاتي في الوظيفة ويتبع اشباع حاجات التطور عن تولي الشخص لمهام لا تتطلب فقط استخدام الفرد لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب أيضا تطوير قدرات جديدة لديه، وتشابه حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام لهذه الفئة.

وتقوم نظرية البقاء والانتماء والتطور على ثلاث طروح أساسية:

- كلما انخفضت درجة اشباع اي حاجة من تلك الحاجات زادت الرغبة فيها، أي اشباع الحاجة، فمثلا كلما قلت درجة الاشباع لحاجات البقاء في الوظيفة (الراتب مثلا) زادت الرغبة في طلب هذه الحاجات.

- كلما تم اشباع حاجات في المستوى الأدنى اتجهت الرغبة إلى طلب حاجات المستويات العليا (اشتداد الرغبة) فكلما تم اشباع حاجات البقاء للفرد العامل (كالأجر مثلا) اشتدت الرغبة في حاجات الانتماء.

- كلما قلت درجة اشباع المستويات العليا اتجهت الرغبة إلى اشباع حاجات المستويات الدنيا، أي الاحباط أو الفشل في اشباع الحاجة، فعلى سبيل المثال كلما قلت درجة اشباع حاجات التطور مثل الوظيفة التي تتحدى القدرات نتيجة الرغبة إلى اشباع حاجات الانتماء مثل اشباع حاجات العلاقات الشخصية. (سيزلاقي، 1991، ص100)

8-2- نظرية الإنجاز لمكيلاند:

اقترح "مكيلاند" عام 1967م نظرية في العمل أسماها نظرية الانجاز حيث يعتقد بأن العمل في المنظمة يوفر فرصة الاشباع في ثلاث حاجات هي:

- **الحاجة إلى القوة:** وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون في المنظمة فرصة لكسب المركز والسلطة، ووفقا لنظرية "مكيلاند فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر لهم فرصة لكسب القوة.

- الحاجة للإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز، ان الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

- الحاجة إلى الاندماج / الإنتماء / الألفة: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإندماج والمودة فإنهم يرون في المنظمة فرصة لتكوين واشباع علاقات صداقة جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل، كما وجد ميكلاندا " أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة، مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال.

8-3- نظرية العزو السببي:

صاغ "واينر" 1972-1986 نظرية العزو والتي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وشرح السلوك والتنبؤ في مجالات الإنجاز، حيث تتجه النظرية بالدرجة الأولى إلى فهم كيف يعزل الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للإنجاز فيما بعد، وبمعنى آخر فإن نظرية العزو لا تهتم بطبيعة الفعل أو الحدث في حد ذاته وهذه العوامل السببية إذا ما اتسمت بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية متشابهة. (باهي، 1999، ص41-42)

ويضع "واينر" نظريته الكاملة للعزو السببي في ثلاثة أنماط لتتابع الدافعية هي:

- نقص الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد النجاح.

خلاصة الفصل:

اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي مهمة في المسار الدراسي للتلميذ ويقصد بها القوة أو القدرة التي تدفع وتجعل المتعلم يرغب في البحث والأداء والمثابرة لاجتياز المهام الصعبة والسعي بحماس للإنجاز من أجل تحقيق نجاح معين.

كما اشتمل هذا الفصل على عوامل تساعد على إثارة الدافعية للإنجاز الأكاديمي والعوامل التي تساهم في تحقيق النجاح، فالتلميذ المراهق في هذه المرحلة يحتاج لمن يساعده في تحقيق النجاح الذي يديره بهدف توفير مناخ تعليمي مناسب يهيئ المعلم للقيام بالتدريس ليصل المتعلم إلى مبتغاه الشخصي والتربوي، فالدافعية للإنجاز ما هي إلا عامل مهم في توجيه السلوك حتى يضمن مستقبل مليئ بالتفوق والنجاح والذي بدوره يعد دافع للفرد للنجاح والإنجاز الدراسي مهما يزيد في إنتاجيته في ميدان الدراسة والعمل.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية

3- عينة الدراسة

4- حدود الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

تمهيد:

تكمن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في الدراسات والأبحاث العلمية على دقة الإجراءات المتبعة، والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة. وفي هذا الفصل طبقنا مجموعة من الإجراءات المنهجية المكتملة للدراسة بغرض التحقق من الفرضيات المطروحة ودراسة الخصائص السيكومترية للأدوات المطبقة في الدراسة والتعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة للدراسة وذلك من خلال تطبيق مقياس الدافعية للانجاز الأكاديمي، وكذلك عينة الدراسة، وحدود الدراسة وبعد ذلك يتم التطرق إلى الأساليب الإحصائية الخاصة بتحليل البيانات المنتجة في معالجة الفرضيات.

1- منهج الدراسة:

المنهج العلمي وهو الطريقة والأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف الحقيقة وتطويرها والبحث عن الحلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، ولذلك فإن استخدام المنهج العلمي مفيد وضروري، فمن خلال المنهج. يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث. (بختي، 2011، ص3)

أي أن المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة (الرابحي، 2000، ص102)

فطبيعة الموضوع ونوع الدراسة تفرض إتباع منهج معين، وبما أن موضوع الدراسة يتمثل في الكشف عن دافعية الانجاز الأكاديمي لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا لذا فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي والسببي المقارن، وذلك لمناسبته لتساؤلات وأهداف الدراسة الحالية التي تهدف إلى الكشف على مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي، والتعرف على الفروق في درجات الدافعية للانجاز بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- أدوات الدراسة:

تختلف أدوات جمع البيانات حسب موضوع البحث وطبيعته فكل بحث علمي يعتمد على أداة مناسبة له، حيث تعتبر هذه الأدوات من العناصر الهامة لإجراء أي دراسة لأنه كلما كانت هذه الأدوات تتمتع بدقة عالية في القياس كلما كانت هناك نتائج يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها، ونحن في هذه الدراسة اعتمدنا على أداة استبيان الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

1-2- وصف المقياس:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز المعد من قبل الغامدي (2009) يتكون من 30 عبارة، حيث يتكون من 17 عبارة موجبة و 13 عبارة سالبة موزعة على عدة محاور حيث يضم الاجابة عليها حسب مقياس "ليكرت" وتصحح كالتالي:

تنطبق - تنطبق بدرجة متوسطة - لا تنطبق.

وتصحح كالتالي: تنطبق = 3 ، تنطبق بدرجة متوسطة = 2 ، لا تنطبق = 1.

2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:**أ- صدق الأداة:**

- **الصدق الظاهري:** يقصد بالصدق الظاهري مدى صدق المقياس المعتمد كأداة بحث والتمثل بمدى وضوح الفقرات وملائمتها لكل مجال تنتمي إليه، كذلك وضوح التعليمات وموضوعيتها للمستجيبين، عن طريق توزيعه على مجموعة من الخبراء والمختصين والأخذ بأرائهم. (تبارك، 2018، ص24)

- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد الانتهاء من اجراءات صدق المحكمين، ثم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك حساب معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد حساب ارتباط العبارات اتضح أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، ما يؤكد على قوة الصدق الداخلي لعبارات المقياس وبدرجته الكلية. (صرداوي وربيحة، 2017، ص184)

ب- ثبات الأداة:

قام كل من بن لخضر و داد وبوتعني فريد بحساب ثبات المقياس على طريقة ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالرمز (a) وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، فكانت قيمة معامل الثبات 0.72 وهي قيمة ثبات عالية مما يدل على وضوح عبارات المقياس لدى عينة الدراسة، وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية قمنا بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بطريقة ألفا كرونباخ، كون أن ألفا كرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(02): معامل الاتساق لألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى

تلاميذ الرابعة متوسط:

| المقياس | معامل ألفا كرونباخ | عدد البنود |
|----------------------------------|--------------------|------------|
| مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي | 0.73 | 30 |

الجدول يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس اتساق بنود مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة تجعلنا نعتد هذا المقياس والوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

3- عينة الدراسة:

لقد تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات الوادي، وقد تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية (طريقة العينة الحصصية) والموزعين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التفوق الدراسي (متفوقين/متأخرين)

وحسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

| التلاميذ | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|-----------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | المجموع | % |
| المتفوقين | 45 | %41.28 | 75 | %67.57 | 120 | %54.54 |
| المتأخرين | 54 | %58.72 | 36 | %32.43 | 100 | %45.46 |
| المجموع | 109 | %100 | 111 | %100 | 220 | %100 |

4- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة ببعض متوسطات بلدية الوادي.

الحدود الزمانية: امتدت الدراسة من 16 فيفري 2025 إلى 22 أبريل 2025 ومن خلالها

تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي كما تم فيها تفريغ الاستبيانات والقيام بالحسابات.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة، فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v27})، وذلك بعد الترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا² (χ^2) Chi-square.test للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا للتفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين)، والجنس (الذكور/الإناث)، وأثر التفاعل بينهما.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم عرض النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي على تلاميذ الرابعة متوسط، وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تتميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ الرابعة متوسط بمستوى مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "كا²" (χ^2) Chi-square.test للابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(04): دلالة الاختلاف بين مستويات دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة

متوسط

| الدلالة الاحصائية | df | القيمة الاحتمالية | قيمة كا ² | % | ت | مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي |
|---|----|-------------------|----------------------|-----|-----|------------------------------------|
| دالة | 2 | 0.000 | 41.43 | 35 | 76 | دافعية إنجاز منخفضة |
| | | | | 15 | 33 | دافعية إنجاز متوسطة |
| | | | | 50 | 111 | دافعية إنجاز مرتفعة |
| | | | | 100 | 220 | المجموع |
| مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي | | | | | | |

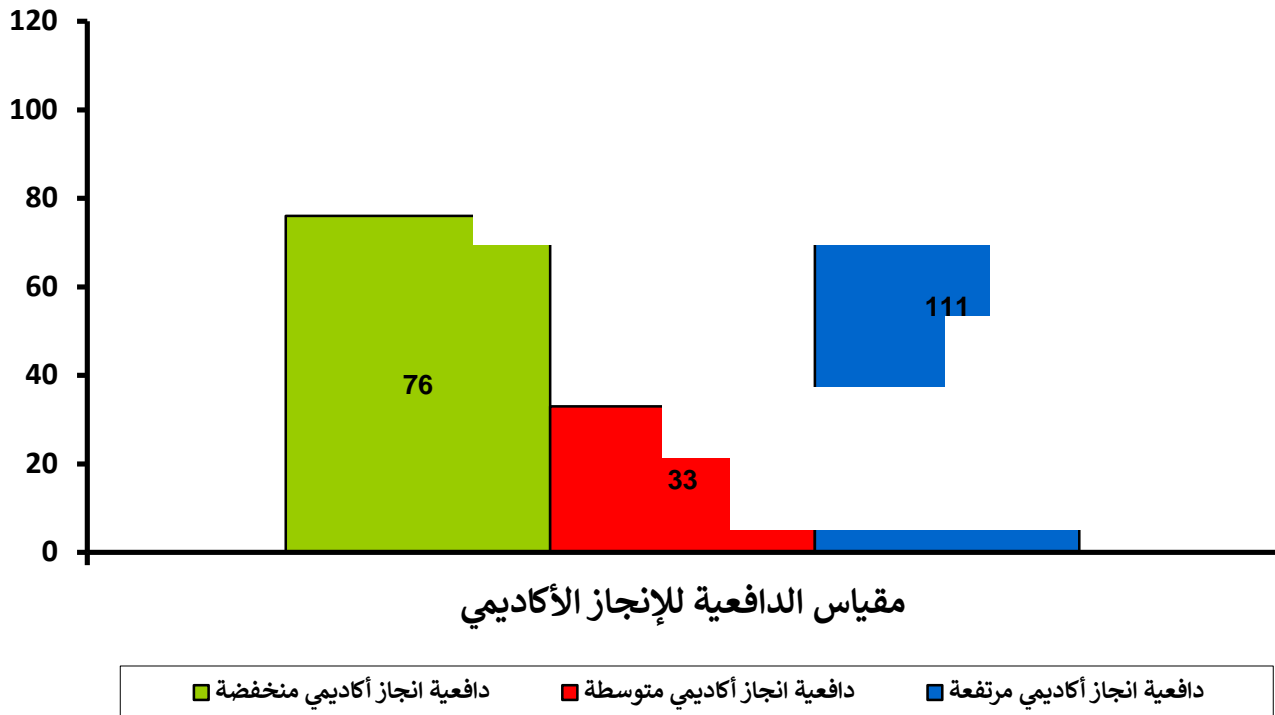
$$\chi^2_{(df 2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(04): أن الاختلاف بين مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط اختلاف جوهري ودال احصائياً، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدره ب: 41.43 أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره ب: 5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.000) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. وذلك لصالح المستوى المرتفع.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر ب: 111 بنسبة 50% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المنخفض لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر ب: 76 بنسبة 35% وهي نسبة معتبرة

أما تكرار تلاميذ التلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر بـ: 33 بنسبة 15%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الأولى المنصوصة بـ: تتميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ الرابعة متوسط بمستوى مرتفع. والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الشكل(04): مستويات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط



يتضح من الشكل(04): أن تكرار تلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر بـ: 111 وهو الأكبر، يليه تكرار تلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المنخفض لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر بـ: 76، ثم تكرار تلاميذ التلاميذ الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لدافعية الإنجاز الأكاديمي المقدر بـ: 33.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن تصميم الفرضية الثانية الفرضيات الجزئية التالية:

أ- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

ب- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

ج- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لأثر تفاعل التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسيا) والجنس (ذكور/إناث).

والجدول الآتي يعرض الإحصاءات الوصفية لدرجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط تبعا للتفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين) والجنس (ذكور/إناث).

جدول (05): متوسطات درجات قياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة

متوسط تبعا للتفوق الدراسي والجنس

| التفوق الدراسي | الجنس | N | متوسطات الدرجات | الانحرافات المعيارية |
|-----------------------|---|-----|-----------------|----------------------|
| المتفوقون دراسيا | الذكور | 45 | 70.91 | 8.08 |
| | الإناث | 75 | 71.20 | 6.97 |
| | المجموع | 120 | 71.09 | 7.38 |
| غير المتفوقين دراسيا | الذكور | 64 | 66.53 | 7.91 |
| | الإناث | 36 | 68.08 | 7.45 |
| | المجموع | 100 | 67.09 | 7.75 |
| تفاعل التفوق الدراسي* | المتفوقون وغير المتفوقين دراسيا من الذكور | 109 | 68.34 | 8.24 |
| | المتفوقون وغير المتفوقين دراسيا من الإناث | 111 | 70.19 | 7.25 |
| | المجموع | 220 | 69.27 | 7.79 |

يتضح من الجدول(05): أن متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(71.20)، بانحراف معياري(6.97) و يليه متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(70.91)، بانحراف معياري(8.08).

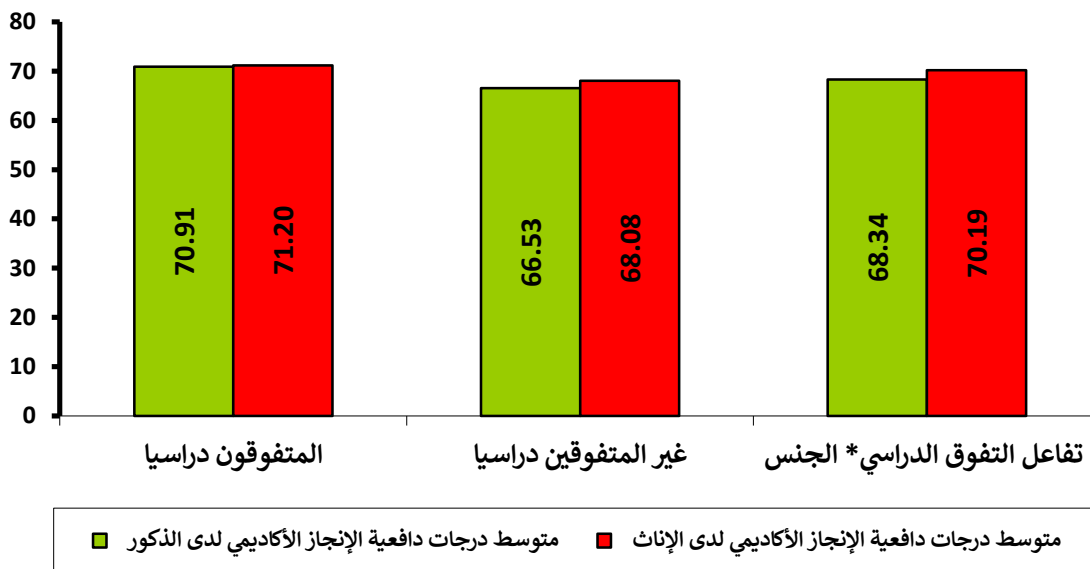
ونجد بالمقابل متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى غير المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(68.08)، بانحراف معياري(7.45) و يليه متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى غير المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(66.53)، بانحراف معياري(7.91).

أما متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(70.19)، بانحراف معياري(7.25) و يليه متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ(68.34)، بانحراف معياري(8.24).

والشكل البياني التالي: يلخص الاختلاف بين متوسطات درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط تبعا للتفوق الدراسي(متفوقون/غير متفوقين)، والجنس (الذكور/الإناث)، والتفاعل بينهما.

الشكل(05): الاختلاف بين متوسطات درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى

تلاميذ الرابعة متوسط تبعا للتفوق الدراسي والجنس والتفاعل بينهما



يعرض الشكل (05): متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (71.20)، وهو الأكبر نسبيا من متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (70.91).

ونجد بالمقابل متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى غير المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (68.08)، وهو الأكبر نسبيا من متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى غير المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (66.53).

أما متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا الإناث من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (70.19)، وهو الأكبر نسبيا من متوسط درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط المقدر (68.34).

وللتحقق من تصميمات الفرضية الثانية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ف" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية

جدول (06): نتائج تحليل تباين ثنائي الاتجاه (Two Way ANOVA) لدلالة الفروق بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا للتفوق الدراسي

والجنس وأثر التفاعل بينهما

| الدلالة الإحصائية | القيم الاحتمالية sig | قيمة اختبار f_c | متوسط المربعات MS | درجات الحرية df | مجموع المربعات SS | مصدر التباين |
|-------------------|----------------------|-------------------|-------------------|-----------------|----------------------|-----------------|
| دالة | 0.001 | 5.42 | 310.43 | 3 | 931.304 ^a | Corrected Model |
| دالة | 0.001 | 12.43 | 711.74 | 1 | 711.742 | التفوق الدراسي |
| غير دالة | 0.388 | 0.75 | 42.92 | 1 | 42.924 | الجنس |
| غير دالة | 0.553 | 0.35 | 20.21 | 1 | 20.209 | التفوق الدراسي* |
| | | | 57.25 | 216 | 12366.33 | Error |
| | | | | 219 | 13297.63 | Corrected Total |

$$f_t(df (3,219), \alpha \leq 0.05) = 2.69$$

يتضح من الجدول(06): أن الفروق بين درجات تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما، فروق دالة احصائيا، بدليل أن قيمة اختبار فيشر(F_c) المحسوبة: 5.42 أكبر من قيمة فيشر(F_t) المجدولة: (2.69)، وبقيمة احتمالية (0.001) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسيا)، أو الاختلاف في الجنس (ذكور/إناث)، أو الاختلاف في أثر تفاعل التفوق الدراسي مع الجنس، يؤدي إلى التباين في درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض القبول بالفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما.

وكذلك نجد الفروق بين متوسطي درجات المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، فروق دالة احصائيا، بدليل أن قيمة اختبار فيشر(F_c) المحسوبة: 12.43 أكبر من قيمة فيشر(F_t) المجدولة: (2.69)، وبقيمة احتمالية (0.001) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسيا)، يؤدي إلى التباين في درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الجزئية الأولى للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

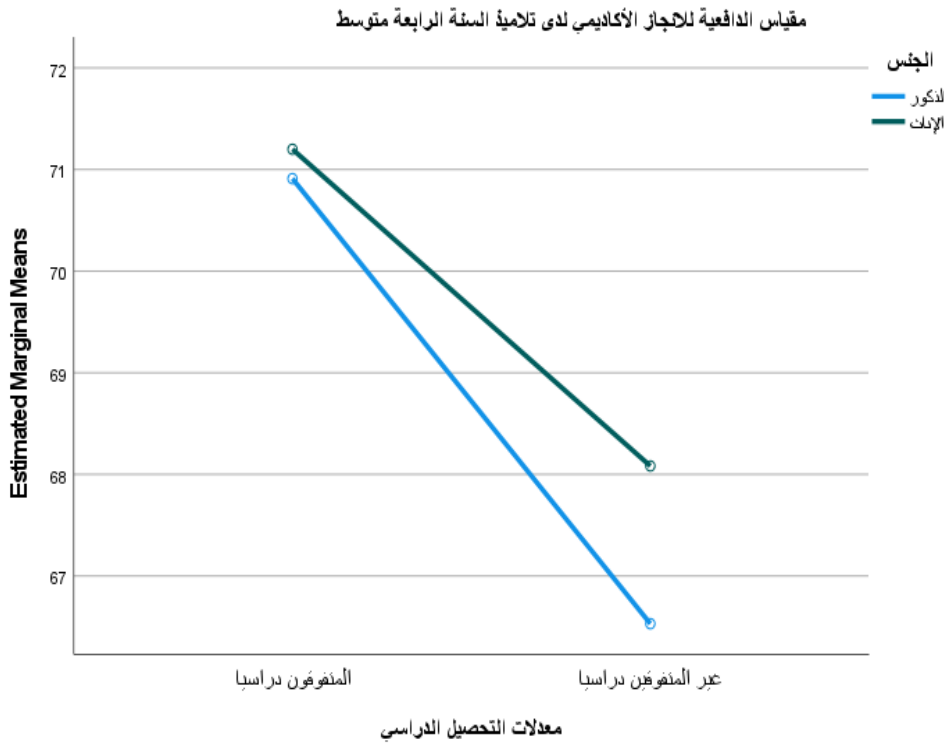
أما الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، فروق غير دالة احصائيا، بدليل أن قيمة اختبار فيشر(F_c) المحسوبة: 0.75 أصغر من قيمة فيشر(F_t) المجدولة: (2.69)، وبقيمة احتمالية (0.38) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الجنس (الذكور/الإناث)، لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق

دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وكذلك نجد الفروق بين متوسطي درجات أثر تفاعل المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) وغير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، فروق غير دالة احصائيا، بدليل أن قيمة اختبار فيشر (F_c) المحسوبة: 0.35 أصغر من قيمة فيشر (F_i) المجدولة: (2.69)، وقيمة احتمالية (0.55) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في أثر التفاعل بين المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) وغير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث)، لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لأثر تفاعل التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسيا) والجنس (ذكور/إناث).

والرسم البياني التالي يلخص: الفروق بين متوسطات درجات أثر تفاعل المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) وغير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

الشكل (06): الاختلاف بين متوسطات درجات المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) وغير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي



يتضح من الشكل (06): أن متوسط درجات المتفوقين من تلاميذ الرابعة متوسط أكبر من متوسط درجات غير المتفوقين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

والمقابل نجد أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ الرابعة متوسط أقل نسبيا من متوسط درجات غير المتفوقين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وكذلك نجد متوسط درجات المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) أكبر نسبيا من متوسط درجات غير المتفوقين دراسيا (ذكور/إناث) من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " تتميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ الرابعة متوسط بمستوى مرتفع ".

تشير النتائج التي حصلنا عليها بعد التحليل الاحصائي إلى أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ الرابعة متوسط تتميز بمستوى مرتفع، وهذه النتيجة كانت شبه مرتقبة نظرا للعديد من الدراسات التي اطلعنا عليها كدراسة ربيعة الرندي وآخرون (1995) ودراسة السيد عبد الدايم عبد السلام (1996)، ودراسة نبيل محمد (1999)، ودراسة عبد الحميد محمود محمد (2010)، والتي أثبتت جميعها ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن تلاميذ السنة الرابعة يتميزون بارتفاع ملحوظ في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وهو ما يمكن تفسيره من خلال تداخل عوامل نمائية ونفسية وتربوية، مدعومة بمجموعة من النظريات النفسية التي تناولت موضوع الدافعية بالتفسير والتحليل، وذلك من خلال نظرية ماسلو للحاجات، بحيث يفهم أن التلميذ لا يمكنه التوجه نحو الإنجاز الأكاديمي إلا بعد إشباع حاجاته الأساسية، مثل الشعور بالأمن والانتماء داخل محيطه الأسري والمدرسي، ومع إشباع هذه الحاجات، يبدأ في السعي نحو تحقيق الذات وإثبات الكفاءة، وهو ما يفسر ازدياد حرصه على التفوق الدراسي، أما وفق نظرية التوقعات والقيمة، فإن دافعية التلميذ تتبع من مدى توقعه للنجاح في مهمة معينة ومدى القيمة التي يمنحها لهذه المهمة، وبما أن السنة الرابعة متوسط تمثل نقطة مفصلية تؤدي إلى اجتياز امتحان رسمي (شهادة التعليم المتوسط)، فإن التلاميذ يرون أن النجاح الأكاديمي في هذه المرحلة يحمل قيمة كبيرة، سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي مما يعزز دافعيتهم للإنجاز.

إضافة إلى ذلك، تسلط نظرية العزو الضوء على الكيفية التي يُفسر بها التلميذ أسباب نجاحه أو فشله، فحين يعزو النجاح إلى الجهد الشخصي والمثابرة، يشعر بالتحكم في نتائج تعلمه، ما يزيد من دافعيته لمواصلة الأداء الجيد. في السياق نفسه، تُظهر نظرية تحديد الأهداف أن التلميذ الذي يمتلك أهدافا واضحة وواقعية وقابلة للتحقيق يكون أكثر انضباطا ومثابرة، إذ أن اقتراب الامتحانات الرسمية وتحديد مستقبل الدراسة يشكل دافعا خارجيا قويا يدفعه للعمل الجاد، كما توضح نظرية الدافعية الذاتية أن الحاجة إلى الشعور بالاستقلالية والكفاءة والانتماء الاجتماعي،

وهي حاجات نفسية أساسية تظهر بقوة في مرحلة المراهقة تشكّل دافعاً داخلياً يحفز التلميذ على التعلم والإنجاز دون انتظار مكافآت خارجية.

بناءً على ما سبق ذكره، يمكن القول إن ارتفاع مستوى الدافعية لدى تلاميذ الرابعة متوسط هو نتيجة لتكامل جوانب داخلية وخارجية، فردية واجتماعية، تعكس تفاعلاً معقداً بين ما يشعر به التلميذ من حاجات نفسية، وما يواجههم من تحديات تربوية ومجتمعية، وهذا ما يجعل هذه المرحلة التعليمية فرصة هامة لتعزيز روح المثابرة والطموح الدراسي لدى الناشئة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة تبارك عادل جواد (2018) بعنوان: " دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية "، والتي جاءت نتيجتها بأن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي جيد، بالإضافة إلى دراسة محدي كريمة وحسيبة بوزوان (2022) بعنوان: " دافع الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط "، والتي جاءت نتيجتها بأن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي مرتفع.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة محمد عطف الكافوين (2019) بعنوان: " دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية "، والتي جاءت نتيجتها بأن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي متوسط، بالإضافة إلى دراسة بن لخضر وداد وبوتعني فريد (2022) بعنوان: " دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، والتي جاءت نتيجتها بأن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي منخفض.

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما".

2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي".

تشير النتائج التي تحصلنا عليها بعد التحليل الاحصائي إلى أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية

للإنجاز الأكاديمي، وهذه النتيجة كانت شبه مرتقبة نظرا للعديد من الدراسات التي اطلعنا عليها وكذا من خلال التطرق إلى الجانب النظري.

ويمكن تفسير وجود الفروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في ضوء عدة نظريات نفسية وتعليمية، أبرزها نظرية الإنجاز لـ " أتكينسون " التي تشير إلى أن التلاميذ المتفوقين يتميزون بدافع قوي للنجاح، بينما يعاني التلاميذ المتأخرين من سيطرة الخوف من الفشل، مما يقلل من اندفاعهم نحو التعلم، ومن زاوية أخرى تفسر نظرية العزو لـ "ويتنر"، هذه الفروق حسب تفسير التلميذ لأسباب نجاحه أو فشله، فالمتفوق يعزو نجاحه إلى قدراته ومجهوداته، مما يعزز دافعيته، في حين يعزو المتأخر فشله إلى عوامل خارجة عن إرادته، كالقدرات الثابتة أو الحظ، مما يضعف حافزه للدافعية، كما تبرز نظرية التعلم الاجتماعي لـ "باندورا"، أهمية الكفاءة الذاتية في تعزيز الدافعية، إذ يرى المتفوقون أنفسهم قادرين على النجاح، بينما يعاني المتأخرون من تدني تقدير الذات، وأخيرا توضح نظرية ماسلو للحاجات، بأن التلميذ لا يسعى إلى تحقيق الإنجاز الأكاديمي إلا بعد إشباع حاجات أساسية كالأمن والانتماء، وهي حاجات قد لا تتحقق لدى بعض التلاميذ المتأخرين، وهذا ما يفسر تدني مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم بحيث يظهر هذا التفسير أن الدافعية للإنجاز ليست سلوكا عشوائيا، بل هي ناتج عن تفاعلات معرفية ونفسية واجتماعية معقدة يجب أخذها بعين الاعتبار في دعم كل فئة من التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة الصافي عبد الله بن طه (2000) بعنوان: "عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقتها بدافعية الانجاز دراسة مقارنة على المتأخرين والمتفوقين دراسيا"، والتي جاءت نتائجها بأن الطلاب المتفوقين ذوي دافعية الانجاز المرتفع قد عزو نجاحهم إلى القدرة والجهد والمواد الدراسية والاختبار، بينما الطلاب المتأخرين دراسيا ذوي دافعية الانجاز المنخفض قد عزو فشلهم إلى المزاج والحظ والمعلم.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة نزيه سرداوي وربيحة عمرو (2017) بعنوان: "الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي"، والتي جاءت نتائجها بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين في الدافعية للإنجاز.

4-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي ".

تشير النتائج التي تحصلنا عليها بعد التحليل الاحصائي، بحيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الذكور والإناث وهو ما يشير إلى أن الجنس لا يُعد عاملاً حاسماً في تحديد مستوى الدافعية في هذه المرحلة الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التوقع والقيمة، والتي تفترض أن دافعية الفرد للإنجاز تعتمد على إدراكه لأهمية المهمة الأكاديمية (القيمة) ومدى ثقته في قدرته على النجاح فيها (التوقع)، وبالنظر إلى أن الذكور والإناث في هذه المرحلة يتعرضون لنفس المناهج الدراسية، ويخضعون لذات التقييمات والاختبارات، فإن توقعاتهم للنجاح وقيمتهم المرتبطة بالإنجاز قد تكون متقاربة، مما ينعكس على تساوي مستوى دافعتهم.

كما يمكن الرجوع إلى نظرية ماسلو للحاجات، حيث تعتبر الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات من أبرز المحركات السلوكية في مرحلة المراهقة، وهي حاجات يشترك فيها كلا الجنسين مما يؤدي إلى تشابه في مستوى السعي للنجاح الأكاديمي. علاوة على ذلك، تسلط نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي الضوء على تأثير العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري، وتوقعات المعلمين، ونماذج القدوة في تشكيل الدافعية، وهي عوامل قد تكون مشتركة بين الذكور والإناث في بيئات تعليمية لا تميز بين الجنسين في أساليب التحفيز والدعم.

من جهة أخرى، يمكن القول إن التغييرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها المجتمع لا سيما فيما يتعلق بتعزيز المساواة في فرص التعليم بين الجنسين، قد أسهمت في تلاشي بعض الفروقات التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي. فقد أصبح التعليم قيمة مشتركة يسعى إليها الجميع، ووسيلة أساسية لتحقيق الذات وضمان مستقبل مهني مستقر، ما يعزز من تقارب الدوافع الأكاديمية بين الذكور والإناث.

بالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة تسهم في تأكيد أهمية العوامل السياقية والتربوية في تشكيل الدافعية للإنجاز، وتقلل من التركيز على الفروق البيولوجية بين الجنسين، مما يعزز من الدعوات إلى اعتماد استراتيجيات تربوية موحدة ومحفزة لكافة المتعلمين دون تمييز.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة السيد عبد الدايم عبد السلام (1996) بعنوان: "الدافعية للإنجاز في حجرة الدرس وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي" والتي جاءت نتیجتها بأنه لا توجد فروق بين البنات والبنين في أهداف الإنجاز في حجرة الدراسة، بالإضافة إلى دراسة نزيه سرداوي وربیحة عمرو (2017) بعنوان: "الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي" والتي جاءت نتیجتها بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ودراسة محمد عطايف الكافوين (2019) بعنوان: "دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية"، والتي أسفرت بأن الفروق في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير جنس الطالب غير دالة إحصائية، ودراسة محمدي كريمة وحسيبة بوزوان (2022) بعنوان: "دافع الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط" والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق تعزى للجنس في دافع الانجاز الأكاديمي.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة عبد الحميد محمود محمد (2010) بعنوان: "الفروق بين المتفوقين والعاديين في الدافعية للإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي" والتي جاءت نتیجتها بأنه توجد فروق فردية دالة بين متوسطات درجات المتفوقين من الذكور، ومتوسطات درجات المتفوقات من الإناث على مقياس دافعية الإنجاز، وذلك لصالح الإناث (المتفوقات)، بالإضافة إلى دراسة علي بن فهد الدخيل وعصام عبد الخالق أحمد (2019) بعنوان: "الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني"، والتي جاءت نتیجتها بأنه يوجد فروق دالة إحصائية في الدافع للإنجاز الأكاديمي لصالح الطالبات ودراسة بن لخضر ووداد وبوتعني فريد (2022) بعنوان: "دافعية الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، والتي أسفرت على أنه توجد فروق لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير الجنس.

5-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لأثر تفاعل التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسياً) والجنس (ذكور/إناث) ".

تشير النتائج التي حصلنا عليها بعد التحليل الاحصائي، بحيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لأثر تفاعل التفوق الدراسي (متفوقون/غير متفوقين دراسياً) والجنس (ذكور/إناث)، وهو ما يشير إلى أن تفاعل التفوق الدراسي والجنس لا يعدان عاملان حاسمان في تحديد مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي في مرحلة الطور المتوسط.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط – سواء بين الذكور والإناث أو بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً – يُعدّ مؤشراً على وجود عوامل مشتركة تؤثر في دافعية التلاميذ، بصرف النظر عن جنسهم أو أدايمهم الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نظرية ماسلو للحاجات، التي تفترض أن الدافعية تنبع من رغبة الفرد في إشباع حاجات مرتبة هرمياً، تبدأ بالحاجات الفيزيولوجية ثم الأمن، يليها الانتماء والتقدير، وأخيراً تحقيق الذات، وفي حال كانت هذه الحاجات مشبعة بدرجة مقاربة عند جميع التلاميذ نتيجة لتشابه بيئتهم الاجتماعية والتربوية، فإن ذلك يؤدي إلى مستوى متوازن من الدافعية للإنجاز، كما أن هذه الفئة العمرية (سن المراهقة) تتسم بخصائص نمائية تجعل الأفراد أكثر حساسية للقبول الاجتماعي والتقدير من الآخرين، ما يعزز دوافع مقاربة نحو الإنجاز والدافعية، خصوصاً إذا تم توفير نفس فرص الدعم والرعاية من المدرسة أو الأسرة.

من جهة أخرى، تُعزز نظرية التوقعات لـ " فروم "، هذا التفسير، حيث ترى أن دافعية الفرد تتحدد بثلاثة عناصر مترابطة وهي:

- 1- التوقع: أي مدى إيمان التلميذ بأن بذل الجهد سيؤدي إلى تحسين الأداء.
- 2- العلاقة: وهي مدى ثقته في أن هذا الأداء سيمكنه من الحصول على نتائج إيجابية.
- 3- القيمة: وهي أهمية هذه النتائج بالنسبة له، فإذا كانت هذه المكونات تتشابه في تصورات التلاميذ، نتيجة تشابه ثقافي أو مجتمعي حول أهمية النجاح الأكاديمي، فإن ذلك يفسر غياب

الفروقات بينهم، أضيف إلى ذلك احتمال أن يكون كل من المتفوقين والمتأخرين يمتلك دوافع متقاربة، لكن تُترجم بشكل مختلف، فالبعض قد تكون دافعيته قوية لكن تعيقه صعوبات في التحصيل، والعكس صحيح.

وعليه فإن تداخل العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب بنية البيئة التعليمية الموحدة، قد يؤدي إلى توازن في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي، مما ينعكس في غياب الفروق بين الفئات المدروسة، رغم اختلاف أدائهم الفعلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة نزيه صرداوي وربيحة عمرور (2017) بعنوان: " الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي"، والتي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتأخرات في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقات. بينما لم نجد ولا دراسة سابقة تعارضت مع هذه النتيجة.

3- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات:

قمنا بدراسة أولية وصفية استكشافية لتحديد مستويات دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وفي شطرها الثاني الوصفي السببي المقارن بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من تلاميذ الرابعة متوسط، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تظهر أهمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، والدور الذي يلعبه في تحسين تحصيله الدراسي.

لن يصل التلاميذ عموما، وتلميذ السنة الرابعة متوسط خصوصاً إلى التميز والنجاح إلا من خلال تفعيل دور الأسرة والمجتمع إيجابيا، وذلك في احترامهم لطموحات ابنهم ودعم استقلاليتهم لتحقيق رغباته وآماله، إذ ما يحمله المراهق من فكرة عن نفسه، فإن كانت فكرة حسنة كان ناجحا في عمله فتزداد دافعيته، وإن كانت فكرة سيئة يحبط وتنقص دافعيته ولا يحقق النجاح المرغوب، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات المؤكدة للنتائج المتوصل من الدراسة الحالية وهي:

- تميز الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى مرتفع. وتعود هذه النتيجة إلى أن جل التلاميذ يرغبون في النجاح هذه السنة كونها سنة دراسية مصيرية، وهي الانتقال من الطور المتوسط إلى الطور الثانوي، وبالتالي هذا ما يفسر زيادة دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، خوفا من الإخفاق ورغبة أكيدة بالضفر والنجاح.
- كما توصلت النتائج في دراسة الفروق بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للتفوق الدراسي والجنس وأثر التفاعل بينهما. إلى
- وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي. وذلك لصالح التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لأثر تفاعل التفوق الدراسي (متفوقين/ غير متفوقين) مع الجنس (ذكور/ إناث).

مخرجات هذه الدراسة جعلتنا نرى زوايا بحثية أخرى نقدمها كمقترحات منها:

- دراسة أسباب ضعف الدافعية للإنجاز الأكاديمي.
- دراسة العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمي.
- دراسة علاقة الدافعية للإنجاز بالرسوب المدرسي.
- دراسة أثر المستويات الاجتماعية والاقتصادية في الدافعية للإنجاز الأكاديمي.
- دراسة دور الأستاذ كعامل في اضعاف أو تحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- بختي، إبراهيم. (2015). **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (ط.4)**. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. الجزائر.
- 2- بن خلفان زايد الصبيحة، حنان. (2013). **النكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة العلوم الشرعية**. رسالة ماجستير في التربية جامعة نزوى. عمان.
- 3- بن طه، الصافي عبد الله. (2000). **عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي، دراسة على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة أبها**. مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية. مكة المكرمة. السعودية. 80-106.
- 4- بن عبد الرحمان، قطامي، يوسف. (2003). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسية**. دار الفكر. عمان.
- 5- بن فهد الخليل، علي. عصام عبد الخالق، أحمد. (2019). **الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**. 3 (9)، 27-62.
- 6- بن لخضر، وداد. بوتعني، فريد. (2022). **دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية**. (2). جامعة تمراست. الجزائر. 343-362.
- 7- بني أحمد، أحمد محمود عوض. (2007). **الاحترق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس**. عمان.
- 8- بني جابر، جودة. سعيد حسن، عزت. (2002). **المدخل إلى علم النفس**. (ط.2). مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان. الأردن.
- 9- بني يونس محمد، محمود. (2012). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 10- بوساحة، فتيحة. (2011). **أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسة والمهني، مذكرة ماستر، جامعة جمة الأخضر الوادي**. الجزائر.

- 11- تبارك عادل، جواد.(2018). دافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. جامعة القادسية.
- 12- جروابي، لخضر.(2016). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- 13- خليفة عبد اللطيف، محمد.(2000). الدافعية للانجاز. دار غريب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- 14- دوغان، عبيدات.(2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار السلامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- 15- رايحي، مصطفى عليان.(2000). مناهج وأساليب البحث العلمي. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 16- رداري زين، بن حسين.(2002). المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة. مجلة كلية التربية. (1). جامعة الزقازيق. 19-31.
- 17- رونالد. ي. ريجيو. ترجمة فارس حلمي.(1999). مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- 18- زعلول، عماد الدين عبد الرحيم.(2012). مبادئ أعلم النفس التربوي. (ط.2). دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.
- 19- الساكر، رشيد.(2015). دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه الاخضر. الجزائر.
- 20- سخسوخ، حسان.(2006). أثر مستوى القلق العام على دافع الانجاز لدى الطلبة المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير في علم النفس. جامعة باتنة. الجزائر.
- 21- سعيد، حسن العزة.(2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة، (ط.1). دار الثقافة. عمان.
- 22- شحاتة، ربيع محمد.(2010): أصول علم النفس. دار المسيرة، عمان.

- 23- صالح حسن، أحمد الداھري. وهيب مجيد الكبيسي.(1999). علم النفس العام. دار الكندي للنشر والتوزيع. الأردن.
- 24- سرداوي، نزيـم. عمور ربيـحة.(2017). الفروق في مستوى الدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية. 4(1). جامعة تيري وزو. الجزائر. 174-193.
- 25- طلعت، منصور وآخرون.(2003). أسس علم النفس. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- 26- عبد الحميد، محمد الهاشمي. (1992). المرشد ما علم النفس الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- 27- عبد الرحمان، عبد الهاشمي. طه علي، حسن الدليمي.(2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. دار الشروق. مصر.
- 28- عبد اللطيف، محمد خليفة.(2000). الدافعية للانجاز. دار غريب للطباعة والتوزيع. القاهرة. مصر.
- 29- عبد الله صالح اليامي، زهراء.(2002). أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية. ماجستير علم النفس. قسم توجيه وارشاد نفسي. جامعة الملك خالد السعودية.
- 30- عبد الهادي، رشيد. عبد العزيز محمد.(2022). الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة 3 ثانوي في ظل جائحة كورونا. مجلة أبعاد. 9(2). جامعة وهران. الجزائر. 189-205.
- 31- عشوي، مصطفى.(2003). مدخل إلى علم النفس المعاصر. (ط.2). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- 32- عطاق، محمد الكفاوين.(2019). دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة النفسية. 35(7).
- 33- العلوان، أحمد فلاح.(2008). علم النفس التربوي تطوير المتعلمين. دار الحامد. مصر.

- 34- علي الطيب، عصام. رضوان ربيع، عبده.(2006). علم النفس المعرفي. الذاكرة وتشفير المعلومات. عالم الكتاب. القاهرة. مصر.
- 35- عودة، محمد. الريماوي وزملائه.(2008). علم النفس العام. (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الاردن.
- 36- الغامدي. بن عبد الله، ناجي.(2000). مدى فعالية برنامج ارشادي في تنمية دافعية الانجاز لذوي صعوبات التعليم الأكاديمي بالمرحلة الابتدائية بجدة. رسالة ماجستير كلية التربية. جدة. السعودية.
- 37- غباري، ثائر. أبو شعيرة.(2009). علم النفس التربوي والتطبيقات الصفية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- 38- غزال، نعيمة.(2008). علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- 39- قدوري، خليفة.(2012). الرضا عن التوجيه المدرسة وعلاقته بدافعية الانجاز. رسالة ماجستير. جامعة ميلودي معمري تيزو وزو. الجزائر.
- 40- القضاة، محمد فرحان.(2006). أساسيات في علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.
- 41- كويطع، كاظم محسن. الكعبي، محمد.(2021). علاقة الدافعية في الانجاز الأكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. (1)، الجامعة المستنصرية. 193-208.
- 42- محمد أحمد، الرفوع.(2015). الدافعية نماذج وتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 43- محمد سليمان، سناء.(2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. (ط.1). عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. القاهرة. مصر.
- 44- محدي، كريمة. بورزون، حسبية.(2022). دافع الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. دراسة مقارنة في ضوء متغير متغير الجنس. مجلة المعيار. 26(5). جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر. 980-995.

- 45- مروان أبو حويج، سمير. أبو منلي. (2004). مدخل إلى علم النفس التربوي. دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- 46- المطيري، معصومة سهيل. (2006). الصحة النفسية مفهوما واضطراباتها. (ط.1). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 47- نوفل، محمد بكر. أبو عواد وزملائه. (2010). علم النفس التربوي. دار المسيرة. الأردن.
- 48- هادي، مشان ربيع. إسماعيل محمد الغول. (2007). المرشد التربوي ردود الفعل في حل مشاكل الطلبة. القاهرة.
- 49- هشام، عبد الحميد، محمود، محمد. (2010). الفروق بين المتفوقين والعاديين في دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. جامعة جنوب الوادي.
- 50- الواسعة النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2015). أساسيات علم النفس. دار المناهج. عمان.
- 51- الوافي، عبد الرحمان. (2003). المختصر في مبادئ علم النفس. (ط.2). ديوان المطبوعات الجامعية.
- 52- الواهج، ربيع. بورقيبة، داوود. (2020). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. (2)12. جامعة عمار تليجي، الأغواط. الجزائر. 116-108.

الملاحق

الملحق 1: مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

التعليمة:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة ونرجوا منك ملء الاستبيان بمنتهى الدقة والوضوح وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع العلم أن المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- اقرأ كل عبارة وافهم المقصود منها ثم حدد اختيارك بدقة من بين الاختيارات الموضحة بوضع علامة (x) أمام اختيارك.

الجنس: ذكر () أنثى ()

المعدل:

| لا تنطبق علي | تنطبق علي بدرجة متوسطة | تنطبق علي | العبارة / البدائل | رقم |
|--------------|------------------------|-----------|---|-----|
| | | | أشعر برغبة كبيرة في التفوق | 1 |
| | | | أرفض الاستسلام بسهولة | 2 |
| | | | أتحمل مسؤولية أعمالي | 3 |
| | | | منحتني أسرتي قدراً كافياً من الاستقلال منذ صغري | 4 |
| | | | التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي | 5 |
| | | | أنا بطيء في انجاز أعمالي | 6 |
| | | | أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس | 7 |
| | | | أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي | 8 |
| | | | كثيراً ما أتخيل نفسي شخصاً مرموقاً | 9 |
| | | | إذا بدأت عملاً فلا بد من إنهائه | 10 |
| | | | أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين | 11 |
| | | | ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي | 12 |
| | | | أنا أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد | 13 |
| | | | من الأفضل أن أعمل عملاً خالياً من الصعوبات | 14 |
| | | | أهتم بالحاضر أترك المستقبل للظروف | 15 |
| | | | المهم عندي هو انجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته | 16 |
| | | | من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين | 17 |
| | | | أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة | 18 |
| | | | أكافح من أجل الوصول إلى هدفي | 19 |
| | | | أهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط | 20 |
| | | | أشعر بالفخر بأعمالي في المدرسة والمنزل | 21 |
| | | | أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة | 22 |

| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | ليس من المهم وضع الأهداف | 23 |
| | | | يصعب علي الإحساس بالفشل | 24 |
| | | | يقبل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة | 25 |
| | | | أكره العمل المشحون بالمنافسات | 26 |
| | | | أترجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات | 26 |
| | | | أرفض منافسة الآخرين | 28 |
| | | | أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي | 29 |
| | | | إذا فشلت في عملي فالأخرون سبب الفشل | 30 |